

عصر الحديثية المصرية



ادوين بوث

٤٥٥

الثنى ١٠ مليات

٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠

هذا مايجرى في اميركا . . .

فلماذا لايجرى مثله في مصر ?

ان ألوا من الشبان والشابات في	ولست في حاجة الى اية مزية
اميركا يستطيعون ان يكسبوا المال	خصوصية ولا إلى معارف خارقة
بكل شرف باستخدام قسم من	من اجل ذلك
اوقات راحتهم . وليس ذلك صعبا	فتستطيع في بضع دقائق ان
فتستطيع ان تفعل مثلهم وتكسب	تعرف كيف تكسب المال
وسواء كنت تستخدم هذا المال	باستخدام قسم من راحتك . واذا
لسد حاجات ضرورية ام لزيادة	كان هذا يهملك فاكتب الينا اليوم
رفاهيتك فلا شك انه من المفيد	ويجب ان لاينسى الكاتب ان
لك دائما ان تكسبه ولا سيما متى	بذكر عمره وهل هو رجل
ربحته بطريقة شريفة واستعملته	اوسيدة وما هو عمله الحال فيحصل
في اغراض شريفة	في الحال على جميع التفاصيل

اكتب اليوم الى مكربير مصر الحديثة
شارع القاضي عابدين قسم ٤ - القاهرة

مصر الحديثة

المجلة

رئيس تحريرها: أسعد داغر

العلاقات بين مصر وانجلترا

بعد تعديل الدستور المصري

ليس من شأننا الآن ان نصف التأثير الذي أحدثه او يحدثه الانقلاب الدستوري الاخير في احوال مصر الداخلية ، فذلك ما يعرفه كل قاري وقارئة في هذا القطر . ولكننا نريد أن نقول كلمة في العلاقات السياسية بين مصر وانجلترا وتأثير هذا الانقلاب في حاضرها ومستقبلها

وبديهي ان مصير هذه العلاقات يتوقف على عقد المعاهدة المقترح عقدها بين الدولتين لحل المشاكل المعلقة منذ تصريح ٢٨ فبراير ، وعلى موافقة الامة عليها موافقة صريحة من دون ضغط او اكراه بلسان برلمان يمثلها تمثيلاً صحيحاً . وهذه الموافقة الصريحة التي يجب ان لا يكون فيها اثر للغش او الترهيب لم نقل بها نحن وحدنا ، بل ان انجلترا ايضا اشترطتها صراحة وضمناً على تمثيلنا ، سواء في عهد محمد محمود باشا او في عهد حكومة الوفد ولا تنكر ان كثيرين من دعاة الاستعمار في انجلترا رفضوا مشروع المعاهدة وأبوا أن يكون للشعب المصري رأي في مصيره . وهؤلاء هم خصوم مصر وأعداء حريتها واستقلالها ، وهم اقلية في بلادهم لحسن الحظ ، أما الاكثرية فتريد معاهدة يقبلها الشعبان عن طيبة خاطر ، وتكون اساساً لصداقة دائمة وثيقة العرى

على أن الانقلاب الذي تم اخيراً في مصر قد يؤثر في مستقبل المعاهدة ويؤخر عقدها ويزيد العلاقات بين الدولتين قلقاً واضطراباً ، اذا قال قائل ان مصر غير ممثلة في حكومتها او برلمانها ، وأن الامة لا تقر ما يتم على غير يدها . . فهل تستطيع الحكومة الحالية ان تدحض هذا القول اذا قيل لها في مصر أو في انجلترا ؟

لقد انكرت الامة الانقلاب الدستوري الاخير ووقفت بازاء الانتخابات المقبلة وقفة المتردد بين مقاطعتها وخوض غمارها . فاذا قاطعتها ، فلا تدرى كيف يكون في الامكان تاليف برلمان يمثلها وتستطيع انجلترا ان تعد قبوله للمعاهدة دليلاً على قبول مصر بها ؛ واذا اشتركت فيها ، فهل تكفل الوزارة لنفسها البقاء والاستمرار في السياسة التي تسير عليها الآن ؟

ان العلاقات بين مصر وانجلترا كانت ولا تزال الشغل الشاغل لرجال مصر على اختلاف واحزابهم ، فالغموض الذي احاط بمستقبل هذه العلاقات يدعو الى أسف شديد لا يعادله غير الاسف لما نراه من هياج الافكار واضطراب الحالة الاقتصادية في البلاد .

مصر الحديثة المصورة

Masr-El-Hadissa
El-Mossawara

5/11/30- IV An. No. 18

السنة الرابعة عدد ١٨

تلفون : ٧٠٠٤ بستان

مجلة اسبوعية تصدرها شركة

الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك :

٦٠ قرشاً مصرياً في مصر

١٠٠ د . في الخارج

الاشتراكات والاعلانات

مخاطب في شأنها الاشارة بشارع

القاضي (عابدين) القاهرة

السوريون المتمصرون والسياسة المصرية

موقفهم بأزاء الدستور

بقلم الأستاذ نجيب شاهين

لما أعلن الأحرار الدستوريون عدم تأييدهم لوزارة صدقي باشا كنت في جملة الذين مهروهم بتلغرافات الموافقة على هذه الحركة السياسية الرشيدة . ولا اسمها مناورة بل هي أولى أن تسمى «ضربة» موفقة جدية بأن تمحو كثيراً من الشبهات التي حامت حول الأحرار الدستوريين منذ نادوا بسلطة الأمة في أوائل هذا القرن، وبأن تسوى ذات البين وتقرّب مسافة الخلف بينهم وبين الوفد ما دام الفريقان يناضلان عن الحكم الدستوري

ومن أسخف ما قيل في تسوطة هذه الحركة أن الوفد والدستوريين أعداء بالطبع لا يمكن تصالحهم . ووجه سخف هذا القول أن سعداً وعدلى ظهرا يوماً بمظهر العدوين اللدودين، ولا نزل نذكر سوء استقبال عدلى باشا بعد عودته من لندن، وحادثة المبتديان، وتناوب صحف الفريقين بالألقاب، ثم لم يلبثا أن تصالحا على الدستور فإذا كلامهما ولي حميم لصاحبه، فتولى عدلى باشا الوزارة وسعد باشا رئاسة مجلس النواب وقد كانت عداوة الوفد لمحمد محمود باشا على أشدها يوم أعلن عدم تأييده للوزارة الصديقة في عيها بالدستور مع أنه هو الذي علقه . وهذا دليل على أن التعلق ظاهر وشر صغير أريد به التنادي من شركيين، لا أن المسألة مسألة (كراسي) كما قل . ولا يعقل أن تكون المسألة مسألة كراسي ومناصب كما يقول مراسل الدايلى تلغراف عندنا لأن الوزارة أقل جزاء يجزى به من يدفع عن الدستور وراتب الوزارة اتفه من أن يغتر به رجل غنى مثل محمد باشا محمود

وليس من غرضي في هذه المجالة

المقارنة بين الدستور القديم والدستور الطارىء ولا هذه المقارنة من اختصاصي وإنما أريد القول أن التعجل في تعديل الظم الأساسية مثل الدستور ليس من الحكمة في شيء ، إذ يعد سابقة ينسج على منوالها كل من حدثه نفسه بتعديل الدستور تبعاً لشهوة الحكم ودستورنا لم يجرب إلى الآن كل التجارب ولا مر به زمن كاف للحكم عليه أولاً، فمن التسرع العبث به كأنه قانون من القوانين التي تتغير كل آونة من الزمن

أيدت الدستوريين في تلغرافي ورأى شخصي لا يعبر عن رأى أحد غيري . وكنت أود لو جرى اخواني السوريون المتمصرون هذا المجرى من اظهار الاهتمام بما جريات السياسة المصرية ولا سيما أن أعظم ما وجه اليهم من اللوم أنهم في البلد الذي اتخذوه وطناً ثانياً لا يهتمون إلا بأعيانه ضارين صفحاً عن المعاني التي تحب السياسة جزءاً أو كالجزة منها

كذلك من رأي أن يؤبدوا الدستور القديم لما تقدم من الأسباب والألحاجوا عن رأى الجماعة في بلد رافع لواء القيادة الدستورية بين بلدان الشرق الأدنى برلمانه هو بحق أم البرلمانات الشرقية

أما كون السوريون المتمصرون لم يهتموا فعلاً بالسياسة فلا أنهم أولاً كالمصريين الأصليين حديثو العهد بالوسائل والطرق الانتخابية ، وفي أقدم البلاد عهداً بالانتخاب كأنجلزاً تجد الوفا يتخلفون عن الاشتراك فيه لعدم ميلهم الفطري إلى الاشتغال بالسياسة . وأنا أعرف كثيراً من المصريين المتعلمين لا يعرفون ما هو الانتخاب في مصر وثانياً أن قرابة السوريون المتمصرون

السياسية للمصريين الأصليين واندماجهم الرسمي في وطنهم الثاني على أثر نشر قانون الجنسية مما حديثاً العهد، فلا غرابة إذا رأيناهم ينفرون من الانتخابات ولا سيما أنهم لم يعانونها من قبل ولا تمارسوها فليس فيهم ميل غريزي إليها ، ولكن كل شيء يأتي مع الزمن ومع ذلك فسيتبقى كثيرون متخافين عنها كما يجري في كل بلد

على أنه قد اشتهر أن جهرتهم وفدية وقد قالت إحدى الصحف غير الوفدية ذلك في معرض الاتهام والتشهير، وكتابات كتابهم المستقلين في مصر وخارجها تدل على صحة هذه التهمة الشريفة وعلى أنهم وفديون بمعنى أنهم على رأى الجماعة المصرية كما أعلنه سعد ونأثره خليفته حتى الآن . وهذا الرأي هو التمسك بالدستور كما وضع وبالمذهب الاستقلالي كما نودى به . نعم أن الوسائل خالفت المبدأ أو الواسطة عارضت الغاية أحياناً ، ولكنها مخالفة عرضية لاجهورية ومعارضة سطحية لا أساسية تزولان بالمرانة مع الزمان

وإذا كان الأمر كذلك وكان الوفديون والدستوريون متفقين على غاية واحدة هي الدستور فلا نطن الوفديين يكرهون أن يسموا دستوريين ولا الدستوريين بأنفون أن يلقبوا وفديين وحيثذا فلا وفديين ولا دستوريين بل مصريون قبل كل شيء ، أما نبش التهم القديمة والتذكير بالخصومات السابقة فدرس قبيح

وقبل ختام هذه الكلمة نشكر للنشستر جارديان من صحف الأحرار الانجليز وبجدة الناشئ الحرة وغيرهما صراحتهما في الأمانة الدستورية وقولهما لنا بحظر علينا نحن أن تفكر فيه فضلاً عن أن يقولوا الواحد منا لصاحبه وأخيه . ونشكر كذلك الدايلى هرالد صراحتهما التي كشفت بعض غمشتا وفرجت بعض لربنا . فقد والله جعلتنا ننظر إلى المستقبل بعين الثقة بعد آثرنا الموت على الحياة لما استبهمت علينا شعاب النجاة

نجيب شاهين

اهلا وسهلا . . .

للاستاذ حسين شفيق المصرى

عادت من مصيفها في الاستانة ١١١
هذا الخبر تام ، لا يحتاج سامعه الى
اسم التي عادت ، فان قولنا : عادت من
مصيفها في الاستانة ، مفهوم منه بالبداهة
انها أم الحسين !

وقولنا : أم الحسين ، يعنيها عن ذكرها
بالاسم ، وعن وصفها بأنها الوالدة
وتقول : الوالدة ، فيفهم السامع
بالبداهة انك تقصد حضرة صاحبة السمو
الاميرة العظمى امينه هانم افدى

الله اكبر ، هذه هي العظمة ، وهذا
هو المجد ، لا لأنها اميرة بنت أمير زوج
أمير أم أمير ، فان كثيرات يشاركنها في
هذا الوصف ، ولكن لأنها تربي اليتم ،
وترفه عن الفقير ، وتداوى الجريح ،
وتغيث الملهوف ، وتدفع عن الناس
عاديات الزمان . .

وان مركبات سكك الحديد وسفن
البخار لتحمل الكثير من رجال ونساء
لهم مثل امارتها وما لها ، فيسافرون
ويعودون ، فلا يقال : مع السلامة ، ولا
: أهلا وسهلا ، ولا تحقق الدلوب ولا
تطاول الاعناق للتوديع والاستقبال ،
والشعب يرسل معها الابصار والعواطف ،
اذ اقلتها الركاب ، وتحيط بها الاماني والولاء
اذ عادت بها ، وكأنها أم لكل الناس ؛
وكان الناس كلهم اطفال لا غنى لهم عن هذه
الأم ، وكل ثناء على عظيم مدح لا يخلو
من الرياء ، والثناء عليها تقرير للحقيقة لا
ينجو قائله من التقصير ، ولو كان شوقي ،
ولو كان خليل مطران
ولست ادري كيف يشعر كبار أرباب

المال حين يراها الرامون ويذكرها
الذاكرون ، ولم لا يقتدون بها ، ولا
يحاولون السير في طريقها الى المجد والعليا .
وقد ملكوا فسيح الارض ، وامنلات
باموالهم الخزائن ، وماذا يقنعهم بالثروة
والااقاب ، وثروتهم مخبوءة ، واسماؤهم
مكتومة كأنها اسرار ١١١

سافر كثيرون من العظماء والعظيمات
وعادوا فلم يشعر من اخبار سفرهم
واربتهم الا بمثل ما يشعر به من قول
الصحف : نقل فلان من وظيفة كذا الى
وظيفة كذا ، وفلان هذا كاتب في ديوان
ليس له شأن ولا لوظيفته أثر ، واخبار
تنقلها بين المصيف والمشتى تجدد ذكريات ،
وتشغل النفوس بالتفكير في جلائل الاعمال
وليس احصاء مآثرها بما يستطيع ،
فلست أريد ان اتحدث بعباتها الجرحي
الحروب ، ومنكوبي السيل والحرائق ،
واعانة جماعات الخير ، وتعمير المستشفيات
وانشاء المدارس ، ولكن نذكرت - وما
اكثر ما تذكرت من ايادها البيضاء -
تذكرت : مدرسة بمه فادن الصناعية ،
التي انتقلت ادارتها الى الخاصة الملكية ،
فاغلقها المرحوم محمد مجيب باشا ايام
نظارته للخاصة ، على أن يعيد فتحها بعد
أن يوسعها ويزيدها رونقا وعظمة ، ثم
كرت الايام الى أن انتقل الى الدار
الآخرة ، وتنوسيت تلك المدرسة الى الآن
وكما يذكر تلك المدرسة ، وانها
كانت تلم أربعمائة تلميذ أدق الصناعات
واجملها ، وتنتج عجائب المصنوعات ،
فعرض في انجم معرض ، في انجم مكان ،

وهذه هي ذكرى تلك المدرسة تتجدد
بعودة أم الحسين ، التي انشأها واجرت
عليها المال ، وخصتها بالعناية حتى بهرت
الاجانب قبل المصريين ، ولو لم تغلق
لبلفت الشا والذي تفاخر به بمالك العالم ،
لجذا لو حركت هذه الذكرى في نفس
حضرة صاحب المعالي زكى باشا الا برأى
ناظر الخاصة الآن عاطفة الغيرة على
العمل الصالح . لعله بعيد فتح هذه المدرسة
أو يردّها الى ادارة أم الحسين ، فان البلاد
تتحرر على تلك المدرسة ، واعادة فتحها
أجل ما يسدى الى الأمة من المعروف ؛
ولا سيما اننا في وقت ضاقت فيه المدارس
ونهمض المصريون لاهياء الصناعات

والله انها لذكرى اليمية ، تكاد تجر
الاكباد لولا السرور بعودة أم الحسين
هذه النعمة التي انعم الله بها على المصريين
وارسلها في وقت الحاجة اليها ، وجاء بها
والازمة المالية ترضى قلوب الفقراء
والمساكين وتعصر عيونهم ، فاذهب
ياهم وارتاحى يا نفوس ، واهلا وسهلا
بالعظيمة التي تظهر في أوقات الشدائد التي
يعتذرها الكبراء للاختفاء

نعم هذا زمن لا تملك اقلوب فيه
بالمظهر العالي ، ولا بالقاب السمو والدولة
والمعالي ، ولا يرفع اقدارهم انهم اصحاب
ألوف الفدادين ، ولا ملايين الدنانير ،
وهم لا يتألمون لآلم الناس ولا يمدون
ايديهم الى خزائنها لتخفيف ويل ، أو
اصلاح حال ، أو تفريج كرب ، ولكن
يرفع القدر ويحرك حلل الشرف ويعلى
المقامات انشاء المدارس لتعليم الصغار
وعمل الخير لاسعاد الكبار

المجد الحقيقي والجاه والجلال في جلائل
الاعمال لا في التشديق بالفاظ ، صاحب
السمو وصاحب الدولة وصاحب المعالي ،
وليست الوجاهة أن يقال الوجيه المفضل ،
من غير فضل ولا وجاهة . فاقتدوا بها ،
ومرجبا بمقدمها السعيد

حسين شفيق المصرى

تعليقات

بقلم الاستاذ ابي الفداء

نشوف البخت

اشارت ابناء الاستانة الى ان صيحة دوت في ارجاء الجمهورية التركية تحذر الرأي العام والحكومة من خطير داهم، ووباء جارف، قد يقضيان والعياذ بالله على الحرث والنسل، ويهددان الشعب بالانقراض والذئور.

اتدرون ما هو ذلك الخطر الذي اجفلت منه النفوس، ووجفت القلوب، وارتعدت الفرائص ؟ انه خطر دونه الشيعة الجارفة، والحمى الوافدة، والابوة النازلة ا هوان بعض شبان ينتسبون للحزب المعارض الجديد - الحزب الحر الجمهوري - قد ظهروا في الشوارع وعلى رؤوسهم الطرايش، نعم الطرايش التي نلبسها نحن بمصر، ولا تدرك عقولنا خطرها على البشرية، وتهديدها المجتمع الانساني بالانقراض ..

واخجلناه من اخوان اترك لنا في مصر، نقابلهم كل صبح وامسية، فلا نرق لاحساسهم، ولا نرق بهم، اذ نصالحهم ونساجلهم، ورؤوسنا متوجة بالطرايش! تلك لعمر الحق غلظة لا نطق، يجب ان ننقبها، فاما ان نبدل الطربوش بالقبعة، واما ان نختنق عن اعينهم رحمة واشفاقا ووجنتلة، وكياسة.

اذن فالطربوش بتركيا يثار من عدوته القبعة بمصر، فيهدد اصداقها هناك، كما تهدد انصاره هنا، وهو يغزو عاصمة ملكها كما تغزو هي مقر سلطانه. والله وحده يعلم لمن الغلب في النهاية ولمن الفوز. اما نحن فنظن ولا نقطع، ان ارتقاء العقل الشرقى سيؤدى به الى قبول كل ما هو اصيل،

ونبذ كل ما هو دخيل، وحينئذ تتلاشى النزوات، وتتبدد الشهوات. فيظل الغرب غربا، والشرق شرقا، ويكتب الفوز لما يحل محل الطربوش من شعار خاص. هذا ما نستولده من ضمير الغيب ونستخرجه من المستقبل، ومتي تحقق حلمنا جاز لنا الزعم اننا نيين زين ونشوف البخت ...

فاتنة الامراء

تلك هي الاعراية صبحا، التي روت الامرام حادثة وقتها، بالتفصيل امس الاول وملخصها ان فتى من امراء الحديديين في بادية الشام قد اشغف بها فخطبها لنفسه، واقره والدها على ذلك، ثم سمع بها فتى آخر من امراء الموالي، وهم قبيلة شديدة المراس تسكن العراء ما بين حماة وحلب، فافتن بها، وانتزعا من بيت ابيها قوة واقتدارا بعد ان جندل عدة اشخاص ممن حاولوا انقاذها، ثم تمكن من اتمام عملية الاختطاف، وذهب بفاتنة ليه الى مضارب عشيرته

فالحادث كما ترى موضوع رواية سينمائية حسنة الاتساق لولا انها لم تتم فصولا، فالستار لم ينزل بعد، والرواية الآن في دور (الانتراكت)، والمنظور فجر كية اخرى من دماء القبيلتين، حتى تستقر الصفقة لاحد العاشقين. على اننا ننصح مؤلفي الروايات السينمائية من ابناء بلادنا ان لا يستهويهم جمال موضوع الحادث، فليتركوه للمؤلفين الاوروبيين الذين تطير الباهم فرحاً بحادث واقعي لهذا لا يتصورون حدوثه في بلدانهم. اما نحن فتى كل يوم نرى من مثله احداثا واحداثا، ونحن بمحمد

الله ما نبرح نحفظ من تراث الاجداد القدماء بالقتل والضرب، والسلب والخطف وابرار علائم الفتوة والرجولية بانتزاع الحرائر من الحدود. اما حضارة الاجداد واما مدنية السلف الصالح، واما ما تركوه لنا من اجماد ومفاخر فحسبنا منه انه في الدفاتن، وفي دور الآثار، ومسطور في الكتب والاسفار، وحسبنا من اعمالهم القديمة اختطاف الابكار، وكثرة الترحل والاسفار، وامتشاق السيف البتار، والعدو جاثم فوقنا يحكمنا بالسيف والنار، وسبعان الواحد القهار.

اما صبحا، الاعراية فليست اول ضحية، ولا هي في عجبها بالشقية، بل يجب ان نزهى بما يهرق حولها ومن اجلها من دماء لتسمى بحق «فتنة» الامراء.

يا هنداء

زعمت التلغرافات العامة ان ٢٤٩ سيدة هندية جرحن في مظاهرات قعها البوليس بالقوة. ومن هذا الرقم الجسم تدرك ان آلافا مؤلفة من النساء قن بمظاهرة عجز البوليس عن قمعها فاعمل فهن الحراب او الرصاص اوشيتا آخر طرحن جريحات، ومنه تدرك ايضا ان «هنداء» التي طالما تمثلها شعراء الجاهلية رمزا للآباء والرجال قد تجسست في كل سيدة وكل فتاة في هندستان فاصبحت كل امرأة هناك «هنداء» المرتسمة في خيال الشعراء. فالحمد لله الذي حقق للنايفة والاعشى وطرفة وغيرهم نبوءتهم في آخر الزمان فجعل «هندم» كائنات موجودا، وانسانا مشهودا وعقد على رأسها راية وبنودا، حتى تظفر بالنصر

استعمار قيصي

استعمار الصهيونيون قيص العرب فامسوا اكثر شعبا منهم على انجلترا. ففي الحين الذي سكنت فيه العرب قليلا، اخذ يهود القاهرة يعقدون اجتماعا وراء اجتماع

الوقت من ذهب

جاء في المثل: الوقت من ذهب، ولكن قليلين منا يقدرّون أهمية هذا المثل حق قدرها. فإن الفرق بين الغني والفقير ليس هو في الحقيقة سوى فرق بين قيمة وقت كل منهما، فساعة الرجل الفقير لا تساوي إلا بضعة قروش، في حين أن ساعة الرجل الغني تساوي عدة جنيهات. وإذا قلنا أن دخل فلان قد زاد فأما نغني أن قيمة وقته قد زادت.

وقيمة وقت كل منا تتوقف على الطريقة التي نستخدمه فيها وعلى مهارتنا أيضاً. فكيف تقضي وقتك؟ هب أن دخلك الشهري ١٦ جنها، أي قيمة ١٦٠ ساعة من ساعات العمل فتكون قيمة الساعة في هذه الحال عشرة قروش. وهب أنك تستطيع أن تكسب ٣٢ جنهاً إذا رقيت معلوماتك ومعارفك بالدرس ساعة في اليوم لمدة سنة أي ٣٠٠ ساعة في السنة، فأقل حساب يظهر لك أنك بدرس ٣٠٠ ساعة في السنة تستطيع أن تربح ١٩٢ جنها علاوة على ما كنت تربحه، بحيث تصبح قيمة ساعة العمل الذي تعمله عشرين قرشاً بدلاً من عشرة قروش. هذا فضلاً عن أن هذا الربح غير وقتي وأنه يزداد مع الزمن.

إن هذه الحجة لا يمكن دحضها فدرس ساعة في اليوم يعود على المرء بما يتمناه من السرور والمال.

فالوقت هو أعظم قيمة من كل ما يملكه الإنسان وكلنا متساوون فيه. فالיום مؤلف من ٢٤ ساعة لكل إنسان، وعلى الطريقة التي نستخدم بها هذه الساعات يتوقف مستقبلنا ودخلنا وسعادتنا.

هذا المكان مخصص كل أسبوع لمقال عمومي
لمدير مدارس المراسلات الدولية

أما حكومة العراق فما تزال تبحث هل هذا من الوزن الثقيل أو الوزن الخفيف مع اعتراف أنه (وزن) وأنه سائغ القبول إذ نظر إليه من أعلى (كرسي الوزارة) المعبود.

وقريباً قد نسمع أن الجنرال نوري باشا السعيد قد هوى من منصة الحكم إلى صفوف الشعب. وحينئذ نسأله ما رأيك في المعاهدة، هل هي كما رأيت يوم توليت، أم أصبحت (كخ) بعد إذ تخلّيت؟ وحينئذ فقط نسمع الجواب السديد.

انتحار طيب

انتحر طيب يوناني بالاسكندرية لأن إرادته قد نقص إلى حد لا يكفي لسداد نفقاته. وكأني به قد أراد تقرير مبدأ جديد لحفظ كرامة المهنة بتخفيف عدد الأطباء الذين أدت كثرتهم إلى قلة دخلهم جميعاً. إنه رأى السوق غاصاً بالأطباء بدل أن يغص بالزبائن، فأثر الارتحال غير المهنة. فيأله من غيور صادق، يهود بنفسه لصالح المهنة، والجود بالنفس أقصى غاية الجود.

وعلى كل نستمطر عليه سحائب الرحمة فقد كان مؤثراً لا مستأثراً، لولا أنه طيب يداوى الناس وهو عليل...

ولاً بعد عداء

وقع المسيو فتزيلوس معاهدة الصداقة بين تركيا واليونان كما وقعها عصمت باشا باسم حكومته. والمسيو فتزيلوس أعدي سياسي لتركيا منذ استعرت العداوات بينها وبين الناس. وما هو يعود ليمسك غصن الزيتون بعد أن اضمر مكنون الشرابين عاماً. وما عندنا ريب في أن ولاء الجديد صادق لا شبهة فيه. وإن شئت التفسير فعليك بالمثل القديم القائل: خذ صديقك بعد علة... فيصبح أمتن صداقة من أصل الأصدقاء.

ابو الفراء

للاحتجاج على سياسة انجلترا الأخيرة. وهذا الاحتجاج ليس لأن انجلترا فرطت فيما أقطعت اليهود من حقوق ثابتة لسكان فلسطين الأصليين، بل لأن انجلترا لم تمنح العرب بفلسطين خنقاً نهائياً وتلقى بحشمتهم إلى الصهيونيين.

وملاحظتنا أنه بينما عرب القاهرة يعدلون عن عقد اجتماع ٢ نوفمبر الذي اعترضوه واصلوا عنه استنكاراً لذكرى وعد بلغور الثالثة عشرة — يقوم يهود القاهرة للاحتجاج ورفع الصوت لا (السوط) وبذلك تخلى العرب عن قبضتهم لليهود وقد كان لهم وحدهم شعاراً، فعلياً ونحن نرى صنعهم هذا أن نردد قول من قال:

ومن رعى غنماً في أرض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الأسد
وان شئت تبديل كلمة (أسد) بما هو أكثر انطباقاً، فدونك! والعهدة ليست على...

رأى أهل العراق

وضعت معاهدة العراق في الميزان فكان وزنها الصافي بعد تمحيص الآراء ما يأتي:

- ١ — تفرض على العراق أن يكون بإرادة نفسه جسراً كبيراً، بريطانيا تحت الاحتلال الدائم وفوق عنق سكانه.
- ٢ — تحرم العراق من معاونات الدول وتجعله تحت حكر بريطانيا إلى أمد معروف البداية مجهول النهاية.
- ٣ — تبيح حق التدخل في شؤون العراق الداخلية باسم تأمين سلامة الجيوش القائمة على حراسة (الجسر).
- ٤ — تفرض على العراق عدة مغارم دون مقم واحد من المغنم على قاعدة (خذ منه ولا تعطه).
- ٥ — تجعل العراق محل تصرف الامبراطورية بمشيتة سكانه.

شاعر ينتحر...

لشاعر الالهرام

انتحر المرحوم احمد العاصي المعيد بالجامعة المصرية وكان شاعرا بائسا... وهنا عزاء الشعر للزميل الكريم:-

شاعر ينتحر	في ربيع العُمُر	يأس في الصبي	يأس في الصغر
لم يطل صبره	لليالي قفر...	الدنى عنده	سيئات وشر
واستطال الثّوا	واستطاب السفر	والننى عنده	كسر اب يغر
هازنا بالقضا	لأعبا بالقدر	والورى أدؤب	في ثياب البشر
طافنا بالأمى	حامرا بالكدر	أنت في زعمهم	أمل قد عثر
عاف أيامه	بين حلو ومر	أنت في ظنهم	شاعر ينتحر...
قلقا ما اهتدى	حائرا ما استقر	كذبوا كلهم	يا صحيح النظر
ساخطا ما ارتضى	جازعا ما صبر	سقطوا فكرة	يا بعيد النكر...
		شوهوا سيرة	هي أحلى السير...

...

يارهين البلى	يا ضجيع الحفر	لم تكن لأعبا	يوم دوى الخبر
يا قريب الأمى	يا بعيد النظر	لم تكن مازحا	يوم ضاع الأثر
يا شهى الجنى	يا جيل الثمر	لم تكن كاذبا	يوم قالوا انتحر...
قد عدتكَ الننى	وتولى العمر	أنه شاعر	فوق هام البشر
راح في ليلة	من ليلى السهر	لم يكن قلبه	حين ولى حجر...
بت فيها على	جدوة تستعر	أنه لم يجد	قلب أهل يبر
لم نجد في ليل	لى الأمى ما يسر	ففى باحشا	عن قلوب آخر...
غرم عيشها	رب عيش يغر		
غرم صفوها	رب صفوكدر...		
برقها خلب	ليس فيه مطر		
لاذع كاللظى	قارص كالأبر		
خادع كالننى	دائر كالقدر...		

...

شاعر	بائس	لينه ما شعرا
صورة للأمى		واللآسى صور

محمد عبد القوي حسن

هذا ما نراه في اميركا فلماذا لا نرى مثله في مصر

للاستاذ كامل صموئيل مسيحه

جيبته، في وجوه الاتفاق المشروعة الحكيمة. ويجد في دخيلة نفسه دافعا يدفعه الى الادخار ويحضه على الانتصاد. ويدرك ادراكا تاما ان المال لا يكسب على اهن سبل كما يظن الطلبة عادة بل يستطيع في ذلك الحين ان يقدر قيمة المال الحقيقية

يجبر على التطوع بعادات حسنة، تخلق منه رجلا فعالا نشيطا عاملا. فهو يستفيد من كل ساعة من ساعات النهار، ويؤهل نفسه للحياة، ويكون مظهرا من مظاهر الرجولية الصحيحة. لا يعتمد على والده، ولا يحلم بأن يثرى يوماً ما عن طريق الوراثة. يلاقى الشدائد فيصرعها صرعا. يفهم معنى المسؤوليات، ويقدرها قدرها

والطالب الذي يريد ان يرتزق بفضل المدن الصغيرة على الكبيرة، لأن فرص العمل في الأولى أكثر منها في الثانية. ويجب ان يقدم على اى عمل يجده حتى تنجح له فرصة العمل الذي يرغب فيه. وهو كلما استزاد من العلم، وارتشف من منهل العذب وجد الأبواب الموصدة تفتح امامه سراجا

يشغل الطالب في اميركا عادة ليحصل على نفقات طعامه وملبسه ومصرفاته الجامعة، والكتب، والنزهة والسفر، وغيرها من النفقات. وقد يتاح له كل ذلك في مقابل ساعات قليلة من ساعات فراغه يصرفها كإدم في فندق عظيم او مطعم او دار من الدور الكبيرة. وهو لا يجد عاراً في ان يكون مساعداً لطباخ. ومعظم حوائث الخلاقين تستخدم الطلبة،

بلد آخر — ينجلي امامه شرف، العمل ونبله. وهو يجد فيه لذة وسرورا ويجنى من ورائه ربحاً وفيراً.

وبدبهي ان الشاب الاميركى، أو غير الاميركى، الذى في وسعه أن يتفق على نفسه في الكليات والجامعات الاميركية ينصرف الى العلم وحده. فقل هذا الشاب لا تعرض له بشئ في مقالنا هذا ولكننا نتحدث عن رقة في الحال من الطلبة الذين تدفعهم الحاجة الى العمل. هؤلاء يجدون في اميركا ابواب الرزق العديدة مفتوحة في وجوههم، ويتمرنون تمرنا عملياً يفيدهم في حياتهم المستقبلية اجل فائدة

فالطالب الذى يصرف ساعات فراغه في عمل غير مدرسى يستطيع ان يطبق ما يقرأه في الكتب على ما يراه بعينه ويسمعه بأذنيه — والظريات شئ. والحياة العملية شئ آخر

يقف الطالب بنفسه على ان الاعمال تتطلب منه ان يكون مستعدا، ويقظا، وسريعا في الفهم والتنفيذ، وأن تكون اعماله مرتبة، منتظمة، منسقة. وأن يدل مظهره الخارجى على النظافة، والاتقان، وأن يكون امينا نزيها مستقيما صادقا ويقف على ما تتطلبه الحياة العملية من مراعاة الآداب، والرقه، واللطف، والمجاملة. وأن الآداب العامة والأخلاق الرضية هي الزيت، الذى يجعل الهيئة الاجتماعية — وهى اشته شئ، بآلة — تسير بنعومة ورقة وأب السيل الوحيد للنجاح في الحياة

يعرف كيف يتفق ما يجمعه بعرق

تنشر مجلة «مصر الحديثة» المصورة، في مكان بارز، اعلانا مشوقا، فيه ان الوفا من الشبان والشابات في اميركا يكسبون المال باستخدام قسم من اوقات فراغهم، وتحض الشبان المصريين على الاقتداء بهم،

وقد دفعنا هذا الاعلان المغرى الى الاجتماع، خصيصا، باستاذ اميركى مطلع، تحدثنا اليه في هذا الموضوع، فادلى الينا في حديثه الطالى بمعلومات طريفة قيمة لا نفل ان قراء المجلة من الشبان والشابات على الخصوص الا تواقين الى الاطلاع عليها، والعمل على الاقتداء بالشبان الاميركيين. وساعنى بان اصور هذه الناحية من نواحي الحياة الاميركية تصويراً جلياً ليتمثل امام الطلبة المصريين والطالبات المصريات مظهر من اجمل مظاهر النشاط الاميركى ابداع تمثيل في مجهودات الطلبة والطالبات الاميركان، ونضالهم في معترك الحياة. وهم ولا شك خير قدوة للشبان في العالم اجمع ١١

يقصد الشاب الى اميركا؛ ولا يكون في وسعه في معظم الاحيان أن يتفق على نفسه ليتلقى علومه العالية في احدى الجامعات. ولكن في صدره من الطموح ما فيه، ومن التعطش للعلم والرغبة الصادقة في الاستقاء من مناهله ما يجعل كل اميركى يرحب به ويسعى لمساعدته.

والجرائد الاميركية طالحة في كل وقت بالاعلانات الجذابة العديدة تطلب رجالا، يعملون ١١

والرجل في اميركا — أكثر منه في

ويتقاضى الطالب في اول امره دولاراً في الساعة الواحدة ، ثم ترتفع هذه القيمة كلما اظهر مقدرة فنية . وبييع الطلبة الكتب والصور ، وقد يربح الطالب من بيع الصور وحدها ٨٠ دولار في السنة !! ومن الاشياء التي يقبل الطلبة على بيعها الهدايا الصغيرة التي تقدم للجنس اللطيف خصوصاً الحلى البسيطة . ويقدم الطلبة على بيع الادوات المدرسية ، وما يلزم للالعاب الرياضية خصوصاً لعبة الجولف

ويتقاضى الطالب الذي يكتب على الآلة الكاتبة ٥ سنتا او عشرة قروش عن الساعة الواحدة . وهذه القيمة تقدم ايضاً للقيم على دفاتر الحسابات ، وللكتاب المتمرن على الآلة الكاتبة او الملم بمسك الدفاتر . والحاظ يتقاضى اكثر من ذلك بكثير ، ولسكننا ذكرنا الحد الأدنى . وكذلك الذي يعمل في دور الكتب والمعامل يتقاضى عشرة قروش عن الساعة الواحدة اما الطالب الذي تعلم صنعة كالنجارة مثلاً فانه يتقاضى دولاراً في الساعة

والطلبة الذين يجيدون العزف على الآلات الموسيقية — خصوصاً البيانو والكمنجة يتقاضون ما يقرب من خمسة دولارات في الساعة الواحدة

ويختص بعض الطلبة بتربية النحل ويجمعون من وراء ذلك ما يسد نفقاتهم ومن الطلبة من يعلم لعبة الجولف ويتقاضى عن ذلك اجراً عالياً . أما الذي يعرف الطباعة او الاشتغال على الليتوتيب ، — آلة جامعة للحروف — فيجد عملاً بسهولة . وكذلك الذي يتقن فن النحت والنقش او الذي يجيد الخط والاختزال فانه يتقاضى دولاراً في الساعة الواحدة

وهناك صناعة سواقى السيارات ، التاكسي وغير التاكسي . والذين وهبوا ذوقاً فنياً سلباً يشتغلون بتزيين الدور والصالات ، لحفلات الرقص وغيرها .

فانهم يربحون عدة دولارات في اليوم .

ويلقى بعض الطلبة مواعظ دينية في كنائس صغيرة في الأرياف ، او محاضرات عما شاهدته في بلاده التي جاء منها فيتقاضى خمسة جنيهات عن المحاضرة الواحدة

ومن الطلبة من يشتغل في مكان يبيع الحليب ، وصناعة الجبن ، والزبدة . او في منجم فحم . او ينتظم في سلك البوليس ، او يشتغل في السكى والغسيل ، وسوق عجالات النقل الصغيرة ، او نحت الخشب والعاج . او نقل المرضى الى المستشفيات . او مسح الأحذية . او تقليم الأشجار ، وقص الحشيش ، او البناء وقطع الأحجار بالكهرباء . او التعليم في المدارس الابتدائية . أو يبيع الفاكهة

ويشتغل كثير من الطلبة في توزيع الجرائد ويربحون من وراء ذلك اكثر من جنهين في الأسبوع ويجدون في هذا العمل تسلياً ، ولذة ، ونزهة .

ويشتغل بعضهم بجمع ثياب الغسيل من الدور فيحملها في سيارة خاصة الى محل الغسيل ويتقاضى عن ذلك خمسة عشر ريالاً في الأسبوع على الأقل . واما كن الغسيل في اميركا تستخدم طلبة الجامعات في جمع الملابس التي تحتاج للغسيل من الدور وتقدم لهم راتباً معيناً اذا ارادوا او تعطى شيئاً معيناً عن القطعة اذا رغب الطالب في ذلك .

ويشتغل الطلبة كتبة في البيوت التجارية او حراساً وبوابين ، ويتقاضون في مقابل ذلك خمسة وسبعين سنتاً او خمسة عشر قرشاً عن الساعة الواحدة . اما يبيع الملابس فيحتاج الى مهارة خاصة . ولكن الطالب الذي يمكنه ان يظهر بمظهر حسن الهندام يستطيع بسهولة بيع الثريات . وكثيراً ما يرى الطلبة يبيعون في ساحات الكلية او الجامعة ، الكرفسات ، والاحزمة والمناديل وغيرها مما يحتاج اليه الطالب

عادة . وقد يأخذون عينات من المخازن ويعرضونها على ربات البيوت .

ويختص بعضهم ببيع دهان خاص يبيع به اثاث المنازل او أدهنة خاصة لأرضية الغرف . وكثيرون منهم يتاجرون في مستلزمات المطبخ كأواني الطبخ الالومينيوم ، والفرش ، والصابون ، ومساحيق الجلى والصقل وغيرها من الحاجيات التي لا تستغنى عنها ربة البيت في حياتها اليومية العادية .

ويبيع الطلبة الزبدة ، والبن ، واللحوم والفاكهة ، وجميع انواع البقالة ، والحلوى . ويأتون بها للطباخين في اماكن عملهم .

ويجدون لذة في بيع السندوتش ، للطلبة ويكسبون من وراء ذلك كثيراً . ويبيعون التفاح والفطائر والحلويات

ومن اعظم مظاهر الحرص على راحة الطلبة ومساعدتهم ان الدور القريبة من الكليات والجامعات تخصص حجرة منفردة من حجر الدار وتطلق عليها حجرة الطالب فتقدمها لأحدهم . وهي فرصة نادرة يتطلع اليها كل طالب يعمل لكسب معاشه . وتقدم له العائلة كل ما يحتاج اليه من طعام في مقابل اشغاله الموقد في فصل الشتاء او العناية بحديقة الدار وبقلم اشجارها وقص حشائشها . وقد يطلبون منه ان ينظف ارضية الدار ويدهنها او يغسل النوافذ وينظفها ، وفي هذه الحالة يتقاضى زيادة على طعامه ٥ سنتاً عن الساعة الواحدة او ما يقرب من عشرة قروش . والطالب الذي يتاح له ان ينضم الى عائلة يشعر بشئ غير قليل من الحياة الاجتماعية اللذيذة التي يحرم منها الطالب الذي لا يوفق الى مثل ذلك

ثم ابتسم محدثي ابتسامة لطيفة وقال : اكتب - تحت مسؤوليتي - ان الطالب في اميركا - اميركا كان او شرقياً او رويياً - يقدم على كل عمل حتى حفر القبور ،

فصل مصريين

تجديد مدرسة الآلسن

انشاؤها أيام محمد علي - تعطيلها في أيام عباس الاول - اعادتها في عهد الخديو اسماعيل

الاستاذ توفيق حبيب

مدرسة الآلسن في مبدأ الامر على خمسين جلهم من اقليم الصعيد . ثم بلغ هذا العدد فيما بعد الى مائة وخمسين من جميع اقليم مصر ومن مدنها المشهورة وبنادرها المعمورة

د واحسن على (رفاعه بك في افتتاح مدرسة الآلسن برتبة البكباشي . . ومن المحقق انه وصل الى هذه الرتبة الرفيعة عند ترقية الاربعة الاول من تلامذة مدرسة الآلسن الى رتبة الملازم الثاني

وفي سنة ثمان وخمسين بعد الالف تشكل قلم الترجمة من تلامذة الطبقة الاولى والثانية بعد توزيع جملة منهم على المدارس المصرية والمصالح الميرية

د ولم يزل رحمه الله ناظراً على مدرسة الآلسن وقلم الترجمة وما معها الى ان غلق بابها وتأسف عليها طلابها في أيام المرحوم عباس باشا والى الديار المصرية حين ذاك ، وكان اساتذة اللغة الفرنسية في اول عهد المدرسة من كلهم الفرنسيين . ثم حل محلهم شيئاً فشيئاً الطلبة المستخرجون وفي مقدمتهم الطلبة الذين تلقوا العلم في مدارس فرنسا

وكان الى جانب اساتذة اللغة الفرنسية والترجمة عدد من اساتذة اللغة العربية وادابها نذكر منهم : الشيخ محمد قطة الدمنهوري والشيخ حسنين الدمنهوري والشيخ احمد عبد الرحيم والشيخ محمد المنصوري والشيخ نصر الهوريني (من بعثة باريس وكان يجيد اللغة الفرنسية)

تلاميذها ١١٧ تلميذاً واساتذتها ٤٢ غير الناظر وخدمها

٥٥٥

رفاعه بك رافع : ولا يذكر اسم مدرسة الآلسن الا مقترنا باسم ناظرها وأكبر اساتذتها رفاعه بك رافع الازهرى احد اعضاء بعثة محمد علي باشا الى باريس . وقد فصل خبره وعمله فيها المرحوم السيد صالح مجدى بك في رسالته الخطية التي عنوانها « حلية الزمن بمناقب خادم الوطن » فقال :

د وكان (محمد علي) قد افتتح مدرسة جديدة لتعليم الآلسن الاجنبية في سنة احدى وخمسين ومائتين والالف (سنة ١٨٣٦ ميلادية) فقسلم (رفاعه بك) ادارتها واعتمد في نجاحها عليه وجعل مقرها دار الالفي بالازبكية (محل فندق شبرد الآن) وهي بجوار كريمة ذات العصمة زينب خانم المقيمة الآن بالاستانة مع بعلمها الوزير الجليل يوسف كامل باشا ، اطال الله بقاءهما وبلغهما بمنه مناهما

د ولقد بذل حضرة (رفاعه بك) المرحوم وسعه في تعليم تلامذة هذه المدرسة الجديدة التي كانت تعرف عند فتحها بمدرسة الآلسن بعد ان انتخب تلامذتها بمعرفته من مكاتب اقليم المعروفة بمكاتب الأرياف الميرية التي كانت منتشرة اذ ذاك في جميع الديار المصرية

وكان المرحوم قد قصر عدد تلامذة

مدرسة اللغات الاجنبية : قالت جريدة طم : د من المشروعات الهامة التي يعنى بها الآن حضرة صاحب المعالي وزير ارف مشروع بانشاء مدرسة خاصة لاساتذة اللغات الاجنبية تكون على مثال مدرسة الآلسن التي انشئت قبل سنة ١٨٨٠ د وغرضه من هذا المشروع هو تخرج من يتقنون اللغة الانجليزية او الفرنسية يستطيعون ترجمة الكتب الفنية والعلمية د وقد كلف معاليه الموظفين المختصين فاته بالبيانات اللازمة عن مدرسة سن المشار اليها والظم التي كانت متبعة ليتسنى له تنفيذ هذا المشروع في يب العاجل ،

٥٥٥

مدرسة الآلسن القديمة : ومدرسة آلسن التي اشير اليها في هذه النبذة هي مدرسة التي انشاها محمد علي باشا ، رأس أسرة المالكة في مصر ، في يونيو سنة ١٨٣٧ وتولى نظارتها ابراهيم افندي منذ انشاها حتى يناير سنة ١٨٣٧ ثم عهد في رتها الى المرحوم رفاعه بك زافع من فبراير سنة ١٨٣٧ الى مايو سنة ١٨٥١ حيث عطلت ولها من العمر ١٥ سنة خمسة اشهر

ويؤخذ من ميزانية التعليم في مصر سنة ١٨٣٩ انه كان يصرف على مدرسة الآلسن ١٧٨١ جنيهاً و ٤٠ ملياً وعدد

والشيخ نصر الهوريني والشيخ محمد المريض
خريجو المدرسة : وتخرج في مدرسة
الالسن عدد من كبار المترجمين الذين قاموا
بنصيب كبير في ترجمة الكتب العلمية
والتاريخية وخدمة الحكومة في دوائرها
المختلفة

الطبقة الأولى

والى القارئ أسماء الطبقة الأولى من
خريجي المدرسة وأهم الوظائف الحكومية
التي شغلها بعضهم :
محمد مصطفى البياع
خليفة أفندي محمود
أبو السعود أفندي رئيس قلم الترجمة
ومدرس التاريخ بدارالعلوم
محمد أفندي عبد الرزاق بقلم الترجمة
عبد الجليل بك بالمعية
إبراهيم بك مرزوق
شحاتة أفندي عيسى ناظر مدرسة
أركان حرب
حنفي أفندي الحلواني
عبد الرحمن أفندي أحمد
حسن أفندي فهمى المصرية وكيل
سك الحديد الزراعية بالوجه القبلي
أحمد بك عبيد وكيل مجلس التجار
رمضان أفندي عبد القادر مترجم
ديوان البحرية
حسن أفندي الجبيل مترجم ديوان
الأوقاف
أسعد أفندي مجدى
محمد أفندي السمسار المترجم بضبطية
مصر
حسين أفندي على الديك مدرس
الحسابات القبطية بمدرسة المحاسبة والمساحة
السيد عثمان الدويني القاضي بمحاكم
الوجه القبلي
حسن أفندي الشاذلى بقلم الإدارة
الأفرنكية ببيعة باريس
أحمد أفندي عياد

عطية أفندي راضوان
مصطفى أفندي رضوان مدرس اللغة
الفرنسية بمدرسة الطب
محمد أفندي زهران استاذ بمدرسة
قصر العيني

الطبقة الثانية

وبلغ عدد المتخرجين في الطبقة الثانية
٣٩ طالباً منهم :
عبدالله بك السيد رئيس مجلس التجار
بالاسكندرية
مصطفى بك السراج
السيد صالح مجدى بك مأمور إدارة
المدارس
محمد رشدى بك
محمد أفندي الطيب مدرس الفرنسية
بمدرسة المحاسبة والمساحة
محمد أفندي البحيرى مدرس الفرنسية
بمدرسة التجهيزية
محمد أفندي سليمان مدرس الانكليزية
بالحرية
خور شيد أفندي فهمى
على أفندي سلامه مدرس بالمبتديان
الناصرية
حسين أفندي خاكي
عبد السلام سلى أفندي مترجم ومحرر
فرنسوى بديوان المعارف
على أفندي شكرى المترجم بالوقائع

الطبقة الثالثة

وأربى عدد المتخرجين في الطبقة الثالثة
على الخمسين ، من مشهورهم
محمد شيمى بك
محمد قدرى باشا
أحمد خير الله أفندي
حمد أفندي محمود
عبدالله أفندي يوسف

تعطيل المدرسة وتجديدها : وعطلت

مدرسة الالسن كما عطل غيرها من
المدارس والمؤسسات العلمية ، التي انشأه
محمد على ، في أيام عباس باشا الأول
وبقيت معطلة طول أيام عزيز مصر سعيد
باشا ، وفترن في عهد الخديو اسماعيل
ثم انشئت على انقاضها مدرسة الادار
(الحقوق) في سنة ١٨٦٨ وكان الغرض
الأول من انشائها تعليم اللغات الاجنبية
والترجمة منها والى

ولعدم اعداد التلاميذ في أول
افتتاح المدرسة بما يؤهلهم لتلقى دراس
المواد القانونية فرض عليهم وقتئذ
مواد كان يجب عليهم تعلمها في المدارس
الابتدائية والثانوية مثل الخطوط
والجغرافية واللغات

ومع كل ما ادخل في برامج مدر
الإدارة من التعديلات فان تعليم اللغات
والترجمة كان يستغرق أكثر أوقا
الطلبة . ففي بروجرام سنة ١٨٧٥ كا
الطلبة يقضون بين ست ساعات وخم
ساعات اسبوعياً في دراسة اللغة العربية
وبين ست ساعات واربع ساعات في درا
اللغتين التركية والفارسية . وبين
ساعات وسبع ساعات في دراسة ال
الايطالية . في حين ان دراسة كل ف
من القوانين لم تكن تتجاوز ثلاث ساء
في الاسبوع

ولما عدل القانون في سنة ٨٦
الغني تعليم اللغتين التركية والفارسية . وقد
تعليم اللغة العربية على طلبة السنتين الأولى
والثانية ست ساعات في الاسبوع . وتعليم
اللغة الايطالية على طلبة السنوات الثلاث
النهائية ست ساعات في الاسبوع . وجعل
تعليم اللغة الفرنسية والترجمة لطلبة المدرسة
كلهم ست ساعات في الاسبوع لكل فرع منهم
وهكذا اخذوا يافعون تعلم اللغات
والترجمة في مدرسة الحقوق شيئاً فشيئاً حتى
الغيت نهائياً في برنامج سنة ١٩٠٨

التعليم باللغات : واصبح تعليم العلوم في المدارس الابتدائية والثانوية باللغة الانكليزية (ما عدا الحساب والهندسة في المدارس الابتدائية)

وشرع في الغاء تعليم اللغة الفرنسية بالتدريج . حتى زالت بالمرة في سنة ١٩٠٥ من المدارس الابتدائية . وبعد سنتين من المدارس الثانوية الاميرية . وانشئت فصول في مدرسة الحقوق لحاملي الشهادة الثانوية باللغة الانكليزية . بعد ان كان لا يدخل الى هذه المدرسة غير العارفين باللغة الفرنسية وقام بعضهم ايام كان المرحوم سعد باشا وزير المعارف يطالبون تعليم العلوم باللغة العربية . فافلحوا في امنيتهم ايام وزارة المرحوم احمد حشمت باشا للمعارف والفت لجنة في ادارة التعليم الفني لترجمة بعض الكتب المدرسية الى اللغة العربية . ولم تمض سنوات حتى اصبح تعليم العلوم في المدارس الابتدائية والثانوية كله باللغة العربية واقتصر في تعليم اللغات على اللغة الانكليزية والترجمة ثم جعلت اللغة الفرنسية اضافة

وكان لهذا التغيير وانقراض مدة التعليم الثانوي الى ثلاث سنوات (فترة من الزمن) اثره في ضعف الطلبة في اللغات الأجنبية اذا قدرناهم بأسلافهم ممن درسوا العلوم باللغة الأجنبية مدة خمس سنوات (مقرر البكالوريا)

ومنذ خمس سنوات اقترحت وزارة المعارف ترجمة كتب عيبتها من اللغتين الفرنسية والانكليزية وضربت لذلك موعداً . فتبارى هذا وذاك في الترجمة . وقدم بعضهم ثمرة مجهوده . ولكن الوزارة طوت هذه الترجمات في ادراجها . ولم تبر بوعدها فتجازى المترجمين او قعمل لنشر مؤلفاتهم بطريقة ما

تجديد ايام محمد علي : ويعلم الذين تتبعوا حركة النشر والتأليف في مصر ان محمد علي باشا قد سخن افراد بعثته الاولى الى

باريس في قلعة الحبل ولم يفرج عنهم الا بعد ان ترجم كل واحد كتاباً في الفن الذي تخصص له . ولم يغادر طلبة مدرسة الآلسن مقاعد الدرس ويعينوا في مناصب الحكومة الا بعد ان ترجموا كتاباً تحت ارشاد اساتذتهم . وكلف بعضهم بالتخصص لترجمة الكتب ونشرها بعد اتدابهم للعمل في ادارة الترجمة وبعض المدارس واخصها مدرسة الطب ومدارس الجيش وفرقة وغني عن البيان انه ليس في الاستطاعة اتباع مناهج محمد علي باشا وطرقه . وقد اتسعت دائرة العلوم والمعارف وكثرت الاصطلاحات في كل فن ومطلب . وتعدد الاختصاصيون من خريجي الجامعات الاروية والاميريكية . فعسى ان يوفق وزير المعارف الى وضع برامج مدرسة الترجمة وتخرج فئة صالحة لتعريب امهات الكتب اللازمة للمدارس وحاجة المشتغلين بالعلوم والاداب تجديداً لهضة محمد علي باشا واحياء لمدرسة الآلسن

توفيقه مهيب

قال شوقي يصف طيارة :

مركب لو سلف الدهر به
كان احدى معجزات القداما

نصفه طير ونصف بشر
يالها احدى اعاجيب القضا

حمل الفولا ذريشاً وجرى
في عنانين له : نار وماء

وجناح غير ذى قادمة
بجناح النحل مصقول سواء

وذناي كل ربح مسها
مسه صاعقة من كهرباء

يتراءى كوكبا ذا ذنب
فاذا جد فسهما ذا مضاء

بملا الآفاق صوتا وصدى
كعزيف الجن في الارض العراء

شكر

حضرة المحترم صاحب حبوب
ميشوتين

بعد التحية أبلغكم اني قرأت بالجراند اعلانا عن حبوب ميشوتين وكنت ممن لا يصدقون ما ينشر عن الادوية لكثرة الاعلانات عنها ولكن من حسن الحظ وصف لي بعض الاصدقاء الذين استعملوا حبوب ميشوتين مفعولها العجيب في شفاء آلام المعدة والامعاء وتقوية الجسم ولما كان بعض افراد عائلتي مصابين بهذه الآلام من سنين عديدة وقد جربوا كثيرا من الادوية بلا فائدة فقد اشرت عليهم بتجربة هذه الحبوب فلم يترددوا وسرعان ما اسفرت هذه التجربة عن نجاح مدهش فاء وش سريع فانهم ما كادوا ياخذونها بضعة ايام حتى تحسنت حالتهم وزاد هذا التحسن بالتدريج . فما انتهوا من اول علبة حتى شفوا من تلك الآلام المزمنة المستعصية شفاء تاما ولذلك رأيت من الواجب ان اشكركم على دوائكم الناجع وعلى خدمتكم العظيمة الفائدة للانسانية جزاكم الله خير الجزاء

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نجيب قربة المحامى

مصر شارع المغربى نمرة ٢١

هل الرجعية فكرة ام شخصية

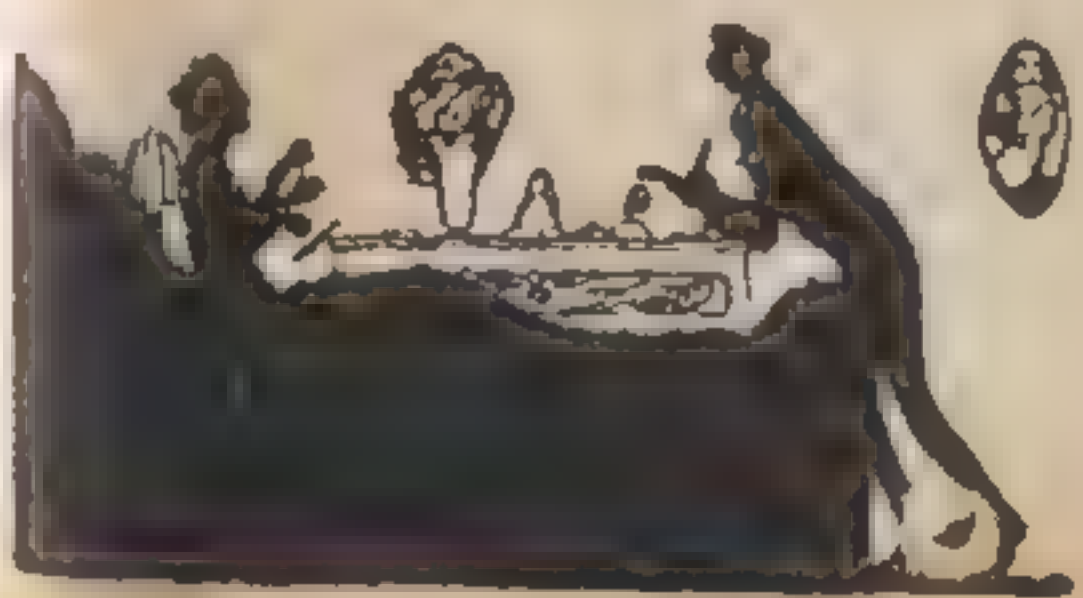
للاستاذ يوسف حنا

وابرز ظاهرة للرجعية عندنا بما يمكننا ان نذكره على سبيل المثال هي الدعوة الى التمسك بالادب العربي القديم من كل شيء وعدم الخروج عند حدود مارسه لنا القدماء وهذه الدعوة تقديس القديم أو هي تجعله في حكم المقدس وتطلب منا ان نراعي حدود ما وضع لنا فترسم خطي الأسلاف فيه فاذا كتبنا وجب علينا ان نتصنع اسلوب الزمخشري ومن هم في حكم الزمخشري من القدماء الذين كانوا يعبرون الصنعة جل عنايتهم ولا يابهون كثيراً للمعنى فنضطر نحن ان نفعل فعلهم ، هذا مع العلم بان الانسان يفكر في الواقع بالالفاظ كما يقول هـ ولیم هـ دسن ، فاذا نحن اصطنعنا اسلوب اسلافنا والفاظهم انتهى بنا الامر الى ان نصطنع تفكيرهم أيضاً . وتصور انت اناسا يفكرون بعقول اسلافهم السابقين كيف يكونون بين غيرهم من الامم التي اخذت من الحضارة بسهم وافر والتي اصطنعت في اساليب تفكيرهم الجودة المستديمة والابداع المستمر .

وهذه الدعوة الى الرجعية في الادب مثلاً هي فكرة الى حد ما واسكنها هي اشياء محسوسة الى حد بعيد تتمثل في الماضي باوائك الأسلاف وبما تركوه من آثار وتتمثل في الحاضر في اشخاص متحركة تدعو الى العمل بها .

وسواء أ كانت امثال هذه الدعوة فكرة أو شخصية فهي مقضى عليها بالفشل حتماً لان الحياة هي التجدد والجمود هو الموت ، وابناء هذا الجيل هم ابناء حياة لا ابناء موت اذ هم يسرون الى الامام في كل شيء ويرفضون كل جمود

يوسف حنا



وللا سمالك اخرى وللناس اجسام ارضية واخرى سماوية ، واحسب انه لم يتورط بهذا القول الا وهو مدفوع بتربيته الفلسفية الاولى قبل ان يصير مبشراً دينياً روحياً ثم يعلم القاري الكريم ان كل ما يقال عن الحياة السامرية يتناول مظاهر مادية محسوسة مثل الانهار الجارية والقطوف الدانية واناس يسبحون باسم العلى ويسجدون امام عرشه القدسي .

والرجعية فكرة ولكننا لا نستطيع ان نقصورها الامثلة في اشخاص ، وسواء اكان الخير في الامتناع عن الشر اى في السلبية ، او في البر والاحسان وخدمة المجتمع ، اى في الايجابية ، فانه عمل على كل حال والا فكيف يتأتى لك ان تدرك ان عدم القتل او اطعام الجائع خير اذا انت لم تتصور هذا الامر او ذاك تصوراً مادياً على الأقل في ذهنك ؟

والرجعية هي الردة اعني الرجوع الى اصل اولى سواء اكان هذا الرجوع في التطور الفسيولوجي ، كأن يولد الانسان بذيل مثلاً او في التطور الاجتماعي كأن يقوم رجل يدعو الى انكار الطب الحديث والاعخذ باسباب السحر والتعويذ كما كان يفعل اسلافنا الاقدمون .

وهذه الردة كانت في الاصل مظهراً محسوساً ، فالانسان في طور حيوانيته كان له ذيل فاذا هي عادت الى الظهور كانت مظهراً محسوساً ، والسحر والتعويذ وامثالها من المظاهر الاجتماعية المحسوسة أيضاً . فالتبشير بها اليوم - ان وجد من يقوم به - هو مظهر محسوس اعني ارادة رجعية يعبر عنها اشخاص متحركة محسوسة تتمثل فيهم .

ان الذى يسأل هل الرجعية فكرة ام هي اشخاص كالذى يسأل هل الانسان جسم حي مؤلف من تفاعلات كيميائية وطبيعية ام هو افكار وآراء ومعتقدات اى شخصية ؟ والحقيقة ان في السؤالين خطأ كبيراً اذ الانسان جسم حي قوامه تفاعل كيميائية وطبيعية كسائر مظاهر الحياة الاخرى النباتية منها والحيوانية . وهو ايضاً آراء وافكار ومعتقدات اعني انه شخصية . واذا كانت هناك حاجة الى سؤال فيجب ان تكون هكذا : - هل الشخصية في الانسان منشأها هذه التفاعلات الكيميائية والطبيعية التي يشترك فيها مع غيره من الاحياء الاخرى ام ان منشأ ذلك قوة تأتي من خارج حدود الجسد اى من الروح ؟ ولا اراني في حاجة الى ان اذكر للقاري الكريم ان هذه المسألة هي التي تشغل فكر الانسان منذ بدأ يفكر ، وانها ليست سهلة الحل الى الحد الذي يخيل الينا لأول وهلة بل ان الخير كل الخير في ان لا يجهد المرء نفسه في الاشتغال بها اذ ان جهوده في هذا السبيل جهود ضائعة حتماً لا تنتهي به الى ما يحسن السكوت عليه او الاطمئنان اليه .

والرجعية فكرة ولكن الفكرة تتمثل في اشياء محسوسة ؟ ستقول لي ان الروح فكرة ، غير انها لا تتمثل في شيء محسوس ولكن هذا وهم وخطأ تعود الناس . وحسبك ان السر اوليفر لودج ، وهو من تعلم مكائنه في عالم الأرواح ، يقول وليست الروح الا مظهراً من مظاهر المادة ، وليس من سبيل ان تتصور الروح الا في مظهر من هذه المظاهر - ويقول بولس الرسول في احدى رسائله : للطيور اجسام

بعض الالفاظ

ايات مشهورة جهل قائلها

بقلم صحافي قديم

لما خطب الحجاج في جامع الكوفة في تأييد ملك الأمويين وفي خلافة عبد الملك ابن مروان استشهد بأيات مشهورة اولها : هذا اوان الشد فاشتدى زيم

نام الحداة وابن هند لم ينم الى آخرها . ومن الغريب في هذه الايات انها نسبت الى الشريف الرضي !! وان الجاحظ ذكر هذا البيت منها :

ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم

وهما سابقان للشريف الرضي . والحقيقة انهما من ارجوزة الرشيد بن رفيض العنزي قال في شريح بن ضبيعة الملقب بالحطم ادرك الاسلام فاسلم ثم ارتد (ذكر هذا صديقنا الاديب المحقق الاستاذ السندوي في جريدته « الثمرات » وشرح البيان والتبيين)

الفاظ الاستعانة

الاستعانة ان يذكر المتكلم عند العرب الفاظا ويرددها كثيراً في اثناء كلامه مثل يا هناء - يا هذا - اسمع مني - افهم عني - اولست تفهم - ومنها عندنا - وبس - وزيك وحاصلة - واتهنا - وافندم - وفاهمين - وخذ بالك - وغيرها . وللغريين الفاظ بمعناها

من الكلام المأثور

قال الفرزدق : انا عند الناس اشعر العرب ولربما كان تزج ضررس ايسر علي من ان اقول بيت شعر

ابي عمرو بن العلاء (وكان اعلم الناس بأمور الأدب) عشر حجج ما سمعته يحتاج بيت اسلامي وقال مرة : لقد كثر هذا المحدث وحسن حتى هممت ان آمر فتياننا بروايته . . وفسر الجاحظ المحدث بقوله : يعني شعر جرير والفرزدق وأشباههما !!

ذكر شبيب بن شبة عند خالد بن صفوان فقال : ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية . . قال الجاحظ : وهذا كلام لا يعرف قدره الا الراصون في الصناعة . . ونقول نحن بعد ان عرفنا قدره : وهذا اعظم ما يمدح به الرجل .

قال ابو الاسود الدؤلي لغلام يقصر في كلامه : يا بني كل كلمة لا يعرفها عمك (اي ابو الاسود) فاسترها كما تستر السور خرقوها !!

قال ابن عباس : اذا ترك العالم قول لا ادري اصببت مقاتله

قال عمر بن عبد العزيز : من قال لا ادري فقد احرز نصف العلم

قال علي بن ابي طالب : لا يستحي احد اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم واذا لم يعلم الشيء ان يتعلمه

قال الجاحظ : اذا سمعت الرجل يقول ما ترك الاول للآخر شيئاً فاعلم انه ما يريد ان يفلح .

ومن اقواله السخيفة : اجمع الناس على اربع انه ليس في الدنيا اثقل من اعمى ولا ابغض من اعور ولا اخف روحاً من احول ولا اقود من احذب .

واسخف منها قوله : اربعة اشياء ممسوخة اكل الرز البارود والقبل على النقاب والغناء من وراء ستار . . وتركنا الرابع لانه مثل هذه الثلاثة سخافة وينفرد عنها سفاهة و ن نسجل هنا فضل الجاحظ لا سفاهته ونقصه

صحافي قديم

يونس الخريمي : لولا شعر الفرزدق لذهب نصف اخبار الناس

قيل لعبد الملك بن مروان عجل عليك الشيب . فقال وكيف لا يعجل علي واما أعرض عقلي على الناس في كل جمعة مرة ومرتين . . وهذا يشبه قوله : ما شيبني الا الوقوف على المابر وخوف اللحن . خالد بن صفوان : وصف بعضهم بقوله حمار في سلاخ انسان

ابن التوام الرقاشي : ما اشتى الحبز الا باثناً

الحجاج في اسماء بن خارجة لما بلغه نعيه : هل سمعتم بالذي عاش ما شاء ومات حين شاء .

عمر بن الخطاب : اذا سئل احدكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا علم لي ولا يقل الله اعلم . اقد شقينا ان كنا لا نعلم ان الله اعلم تقول الحكماء : من لم ينطق بالحكمة قبل الاربعين لم يبلغ فيها

سأل محمد بن مروان عون بن عبد الله ابن مسعود في مدينة نصيبين : كيف ترى نصيبين . فقال كثيرة العقارب قليلة الاقارب يزيد بن الوليد لمروان بن محمد عند مبايعته بالخلافة : اراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى

دخل سعيد بن عمرو بن سعيد الخطيب على عبد الملك مع خطباء قریش فتكلموا وتكلم سعيد وهو جالس فقال عبد الملك : لقد رجوت عثرته ولقد احسن حتى خفت عثرته

قال الأصمعي للجاحظ : جلست الى

الزراعة في الاساطير المصرية

بقلم دولاند ماكنزى - مؤلف المينولوجية المصرية

الرطوبة ثم بما تزيحه من الاتربة عن المزروعات أخذت مصر تنعش ودبت فيها روح الحياة فأعادت اليها جمالها المحتجب . ولهذا تذكر الاغاني القديمة تلك الريح الشمالية ذكرا حسنا .

وظاهرة أخرى من مظاهر ذلك التغير الذى طرأ على مصر ، كانت حين ظهور النجم سريس ، الذى كان يظهر فى شهر يونيو أى فى الشهر الذى يفيض فيه النيل فيضانه المبارك

وهذا النجم كان مظهر آخر للالهة الام ، التى كانت تهتم بتغذية ابناءها البشر ، وكانوا يزعمون ان قطعة من النجم سيرس تسقط فى النيل السماوي من وراء السحب قبل ان تقع عيون الناس على النجم نفسه فاذا فاض النيل وعلا أصبح لونه احمر من دماء اوزيرس ، المذبوح

واذا اقبل شهر أغسطس وطفقت مياه النيل على ماحوله انقلبت مصر من صحراء قاحلة الى جنة خصبة وفيرة الحاصلات وتجددت فيها الحياة بكل الوانها ومعانيها ، فانبعثت الحشرات وكانما هى تخرج من العدم ، ومازال كثيرون يعتقدون حتى اليوم بان فيران الفيض تولد من الطين . وهذا أثر من الاعتقاد القديم بان ماء النيل يحمل معه حياة حقة وان كثيراً من الحشرات كانت تظهر بتأثير تلك الحياة المنبعثة عن الطين .

وحين ينخفض النيل كان المصريون يرمون بذورهم ثم يسوقون حيواناتهم فتدوس تلك البذور وتغرسها فى التربة

وآخر ما ذكره وما يجب ان يفخر به كل مصرى هو ان البحث الحديث اثبت ان المصريين كانوا اسبق الى زراعة القمح من غيرهم . صحيح ان هذه الزراعة كانت معروفة فيما بين النهرين قبلما كانت معروفة فى مصر ولكن المستر برستد اثبت ان سكان ما بين النهرين قبل البابليين يطلقون

وبانتقال المصريين من عصر الصيد والقنص الى عصر الزراعة أصبحت اساليب حياتهم الجديدة تتطلب معلومات لم تكن لازمة لهم من قبل ، فمن ذلك مثلا ، اضطرارهم الى قياس الزمن وضبط مواعيد فصول السنة . وهذه وامثالها اشياء تتعلق بالنيل الذى تتوقف عليه الزراعة ، اذ هم لم يهتموا بفصول السنة الا لعلاقة ذلك بالزراعة التى اساسها عندم هذا النهر العظيم .

والذين يسمون المصريين ابناء النيل وتلامذته قد صدقوا فى تسميتهم كل الصدق لان المصريين لاحظوا فى أول ملاحظوه من اصول الزراعة ان شيئاً من الشعير والعدس البرى ينمو على شواطئ النيل وان هذين الصنفين يصلحان للاكل فاكلوا منهما ثم رأوا ان الماء اذا اقبل واغرق الارض نبت ذلك الشيء الصالح للاكل فقلدوا الطبيعة فى عمليتها واخذوا تلك البذور وزرعوها فى جهات عديدة وحولوا الماء اليها حتى تنبت .

ثم ان شدة مراعاتهم لفيضان النيل وانخفاضه ومراقبتهم ومقارنتهم باوجه القمر ادت بهم الى وضع تقويم استعاره يوليوس قيصر لروما ، وهو الآن — بعد شئ من التعديل ادخل عليه — مرجع العالم كله فى التوقيت .

ooo

وزمن انخفاض النيل هو زمن القحط وزمن الحر أيضاً . وهذا الزمن هو اصلح الاوقات لظهور الاوبئة والامراض فكانت مصر تتحول فيه الى صحراء مجاقة لا شئ جميل فيها ، فاذا انتهى شهر مايو وابتدأت تهب على مصر الرياح الشمالية بما فيها من

كانت حضارة مصر القديمة التى دامت اكثر من أربعة الاف سنة قائمة على اساس الزراعة وكان الفراغ الاولون ملوكا زراعا ، وملك عظيم مثل منحموت ، الاول الذى حكم حوالى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد كان يفخر بانه يزرع الحبوب وانه يحب اله الحبوب ويباهى بان لم يسمع احد فى مدة حكمه عن شخص جاع أو عطش ،

والاثار المصرية القديمة حافلة بامثال هذه الكتابات التى تدل على شدة عناية ملوك مصر بالزراعة وعنايتهم بترقيتها وتوسيع نطاقها فى جميع انحاء البلاد

وشرائع مصر تعود فى صميمها الى اصل زراعى . فى الاساطير المصرية ان عناية اوزيرس ، انصرفت الى تحضير المصريين ونقلهم من حالتهم الاولى الى حالة الاستقرار فى حدود الزراعة .

وقد جاء فيها أيضا ان الارواح تشتغل بفلاحة الارض وزراعتها فى جنة اوزيرس ، ولا يسمح لاحد بدخول تلك الجنة مالم يثبت أولا انه لم يمنع الماء عن ارض جاره فى اثناء الفيضان وانه لم يعمل عملاً ما فى سبيل وقف الماء عن جريانه .

وهناك أدلة كثيرة تثبت اثباتاً قاطعاً ان المصريين انتقلوا من دور الصيد والقنص الى دور الزراعة منذ زمن بعيد فى التاريخ . ومما يستحق الذكر ان البحث الدقيق اثبت ان الشعير والعدس كلاهما مصرى الاصل وان المصريين كانوا أول من حول هذين الصنفين فى بلادهم من بذور برية الى حبوب بيتية اعني مولدة توليداً اصطناعية .

أهى بيضة الديك ؟ !

يمكن أن ابتاعها أنا وأنت من سوق
أمبابة أو سوق الجيزة أو من بائع البيض
في سوق الحضر بائع عشر قرشا على
الأكثر، واقسم لك بعد أن نبتاعها جمد
إيماني أنها تكني لغذائي أما وأنت فقط
يادوب... !

فعلام اذن هذا التفات على بيضة
لامن رجلين ولا من أسرتين ولا من
بلدين، بل من أمتين عظيمتين لها أسطولان
جويان وأسطولان بحريان، ولها جنود
في السماء وجنود في الماء وجنود على ظهر
الأرض مشاة وركبانا، أما يا أخي مجانين !
لكن اسمع اني أخشى أن أكون مجنونا
في تقديري، وأن تكون أنت - اذ
تابعتني في هذا التقرير - مجنونا مثلي، وأن
الفرنسيين والاميريكانيين اذ تنازعوا بيضة
ديونيس، على تفاهتها المادية لم يتنازعوها
عفوا ولم يحاول كلاهما الاستئثار بها دون
الأخر اعتباطا، وإنما حملهم على ذلك أنها
قنية نادرة تزدان بها المعارض والمتاحف
وأنهم اذ يحكمون عليها بعقولهم لا يبطونهم
فهم عقلاء عقلاء وأنا مجنون مجنون،
وقاتل الله البطون أبو عبد الله

مهرجان المحفل الوطني المصري

يقيم المحفل الأكبر الوطني المصري يوم
غد الخميس في ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠
المهرجانات السنوية المعتاد في حديقة
الازبكية تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة
الملك، ويخصص دخل هذا المهرجان
لأعمال الخيرية: وسنرى فيه أبهر ما تقع
عليه العيون من المناظر والزينات
والالعب وتسمع ابداع ما يشنف الآذان
من موسيقى وانشيد واغاني لأمرام الطرب
في مصر. أما السوق الخيرية فتستكون من
اجل مثيلاتها فنحث القراء على اجتلاء
محاسن هذا المهرجان الخيري والتمتع بما فيه

يعرض عليها ثلاثة آلاف ريال ثمنها
فرفضت هذه الحكومة الثمن مؤثرة أن
تقتنيها هي لعرضها في معارضها

وليس الذي دعا متحف نيويورك،
الى محاولة بذل غالي الثمن في هذه البيضة
لاقتنائها غير الذي دفع الحكومة الفرنسية
الى رد هذا الثمن مستأثرة بها دون غيرها،
والسبب في هذه المنافسة بين الامتين العظيمتين
فرنسا وأميركا على هذه البيضة أنها لطائر
يدعى ديونيس، كان يظن انه انقرض
منذ قرون عشرة حتى عثر على هذه البيضة
فدلت على أنه ما يزال موجودا كما تدل
البقرة على البعير وكما يدل الأثر على المؤثر
فالطائر ديونيس، اذن ما يزال
موجودا، وهو اما ان يبيض غير هذه
البيضة التي اثارَت المنافسة بين فرنسا
والولايات المتحدة، وحيث لا يكون
هناك وجه للمنافسة بين الامتين العظيمتين
فستغني فرنسا بالنظير عن نظيره، وترضى
صديقتها الولايات المتحدة باحد النظيرين،
واما الابيض غيرها، وحيث يجوز لفرنسا
أن تسأثر بها دون صديقتها ومنافستها،
وحجتها في هذه الاثرة أن هذه البيضة
بيضة الديك - كما يقول العرب - وهي
احق بها

لكن اسمح لي أيها القاري أن اعتبر
فرنسا مجنونة، واسمح لي أن أحملك معي
على أن تعتبرها مجنونة، ثم اسمح لي
ولنفسك أيضا أن تعتبر الولايات المتحدة
مجنونة هي الأخرى جنونا مطبقا يخولها
حق الاستشفاء في مستشفى الامراض العقلية
بالعباسية او بالخانقاه مجانا، اسمح لي
ولنفسك أن تعتبر هاتين الامتين العظيمتين
كذلك لأن حجم هذه البيضة لا يزيد عن
حجم خمسين بيضة مجتمعة، وهذه الخمسون

لاريب في ان أحب الاشياء الى النفس
مامنعته، ولا ريب في أن قيمة الشيء تصغر
بكثرتة وتكبر بندرتة، ثم لاريب في أن
المشاهدات تحكم بصحة هاتين الفصيلتين
حكما لا يقبل جدلا ولا حوارا، فالتراب
مثلا رخيص لأن مكابا في الأرض لا يخلو
منه، والخامس غال لأن العينة لا تقع عليه
الانادرا، وقس على هذين في الرخص كل
كثير ممجوج وفي الغلاء كل قليل محبوب
هذه مقدمة لقصص سنقصه عليك الآن
لتعلم مبلغ عناية الامم الغربية باقتناء كل مادر
المثال وان كان في ذاته لا تبلغ منفعة مبلغ
واحد من ألف من الثمن الذي يشترى به
أو هو لا ينفع به من الناحية المادية على
الاطلاق

وهذا القصص هو أن واحد من سكان
جزيرة مدغسكر عثر على بيضة تزيد على
البيضة العادية بمقدار خمسين ضعفا لحملها
الى الحكام الفرنسيين هناك وهؤلاء عنوا
بها وحفظوها حتى تعرض في معرض مدينة:
فانسن، غير أن الذي بلفت النظر في
قصة هذه البيضة أن متحف نيويورك،
لما علم بها أرسل الى الحكومة الفرنسية

على القمح اسمه المصري القديم أي أنهم
أخذوه من مصر.

فاذا ثبت هذا ثبت لنا تقدم المصريين
في الزراعة على اهل ما بين النهرين، وهناك
ما يقرر هذا الرأي وهو ان نظام النيل من
شأنه ان يساعد المصريين على التقدم في
فن الزراعة بخلاف حالة الفرات ودجلة.
واذا ثبت ان المصريين كانوا اسبق من
غيرهم في الزراعة ان الحضارة المصرية هي
اقدم حضارات البشر لأن الزراعة هي
اول خطوة خطاها الانسان في سبيل
الحضارة.

افتتاح معهد فن التمثيل الجديد

كلية الاستاذ زكى طلبات



الطلبة الذين قتلوا في معهد فن التمثيل

ثم شكر بلسان الفن معالي وزير المعارف
وكبار رجالها السابقين والحالين

٦٦٧ زيتون

افتتحت السيدة فاطمة رشدي موسمها
التمثيل برواية ٦٦٧ زيتون تأليف الاستاذ
سليمان نجيب وهي من نوع الكوميدي
دراماتيكي وقد نجحت الرواية نجاحاً كبيراً
قام على ما بذله الممثلون من العناية في
تفهم الشخصيات التي اخرجوها اخراجاً
صحيحاً يهتفون عليه ونعتي بهم السيدة فاطمة
رشدي وعلام ورستم وخصوصاً فؤاد شفيق

افتتح يوم السبت الماضي ، في الساعة
الخامسة . سعادة العشماوي بك ؛ بالنيابة
عن معالي وزير المعارف ، معهد فن
التمثيل وقد ألقى سكرتير المعهد الفني الاستاذ
زكى طلبات كلمة الافتتاح ، ومما جاء
فيها - : ان انشاء معهد فن التمثيل في
مصر ضرورة اجتماعية حتمتها علينا هذه
النهضة المباركة التي تشمل سائر مرافق
حياتنا الاجتماعية والتي تستمد قوتها من
صاحب الجلالة ملك البلاد ، وتكلم بعد
ذلك عما سيكون لمعهد فن التمثيل من الأثر
الفعال في تدعيم اساس المسرح المصري الراق



احمد علام بطل رواية
٦٦٧ زيتون

« دوروتى
جوردن،
وسنراها
فى هذا
الموعد مع
رامون
توفارو فى
الفيلم
الناطق
الضابط
بلا
حياء! »





«مارسيل رومه» من الكوميدي
فرانسيز وقد انضمت اخيرا الى شركة
بارامونت وستظهر قريبا
في فيلم فرنسي ناطق : «الجواب»

غوستاف لوبون

كيف يكتب - رأيه في بريان وموسوليني - حادثة غربية مع روزفلت

للاستاذ محمود كامل المحامى

للعلماء الفرنسي المعروف الدكتور غوستاف لوبون اثر كبير في تقدم الحركة العلمية في العالم وخصوصاً في الموضوعات التي تتصل بتاريخ الحضارة والفلسفة وعلم النفس . ولقد ترجم له المرحوم فتحى باشا زغلول كتابي (روح الاجتماع) و (سر تطور الأمم) كما ترجم له ادباء آخرون عدداً من كتبه الكثيرة القيمة

ولقد بلغ غوستاف لوبون اخيراً الثانية والثمانين من عمره ، فرأت إحدى المجلات الفرنسية ان توفد اليه مندوباً ليحصل منه على بعض آراء لما قيمتها عند القراء الذين يقدرون صاحبها . وبدأ المندوب يسأله عن الطريقة التي تكون بها استعدادة العلمى ، فأجابه بأنه لم يكن هناك استعداد علمى وأن كل اكتشافاته العلمية مدين بها للصدفة ، وأنه كان يقوم بأبحاثه مرغماً . فمن ذلك انه كان يحب ركوب الخيل في شبابه فكان يحدث احياناً ان يقع ، على بعض جياذ (شقية) متعبة . فأمام تلك العقبة اضطر للبحث عن خير الطرق لتربية الحيوانات وترويضها وهي الطرق التي اشتمل عليها كتابه (في ركوب الخيل . ابحاث مجربة) الذي بعد ان انكره الفرسان اعترفوا بقيمته وأصبح الآن من الكتب المقررة في مدرسة (سان سير) الحربية

كما انه اراد أن يعرف لماذا اندثر البوذية في القرن الثامن عشر فهداه البحث صدفة الى أنها لم تندثر وانما تحولت وامتزجت بديانات اخرى . وبعد أن نضج هذا البحث وتكامل تكونت منه كتبه

الثلاثة (حضارات الشرق الاولى) و (حضارة العرب) و (حضارة الهند) . وقد سألته المندوب عما اذا كان المسيو ارستيد بريان وزير خارجية فرنسا الحالي من قراء كتبه فأجابه قائلاً

— كلا انه لا يقرأ الا قليلاً فهو شاعر . ولكنني اعتبره اهم شخصية علمية في الساعة الحاضرة . واذا شاء النحس وسوء الطالع ان يتوارى ، خسر السلم بذلك خسارة كبيرة . ولقد فهم بريان الدور الذي تلعبه الصوفية وقوى العواطف في السياسة . خذ مثلاً هذه الكلمة كتبها على النسخة التي اهداها من كتابه الصغير المسمى (احاديث عن السلام) وهي : الى صديق الطيب العزيز الدكتور غوستاف لوبون اهدى هذا الكتاب الصغير الذي جمع فيه ناشر جرى بعض كلمات ثرثرة عن السلام . فهل يقدر له ان تنتقل منه جرثومة العدوى الى الغير . . . تلك الجرثومة التي يدونها ان يتحقق شيء . . . اما موسوليني فلم يره غوستاف لوبون قط ولكنه على اتصال به بالمكاتبة . ولقد ذكر للمندوب أن آخر رسالة وصلته منه كانت في ٢٢ مايو وقد جاء فيها : استاذى العزيز : هاأنا اجيبك عما ورد في رسالتك الأخيرة . ان الديمقراطية هي الحكومة التي تؤم الشعب أو تسعى الى ايهاهه بأنه يسود . ولقد كانت اشكال هذا الوم تختلف باختلاف العصور والشعوب اما الجوهر والغاية فلم يتغيرا قط . هذا هو رأي الصريح ،

وقد قال عن معرفته بالرئيس روزفلت انها كانت معرفة سطحية ولكن روزفلت كان من اكبر المعجبين بكتبه . حتى أنه

لما عاجلته المنية كان يتأهب لنا سيس مدرسة تلقن فيها جميع العلوم على اساس مذهب غوستاف لوبون . وقد حدث في ولاية اقيمت تكريماً للرئيس روزفلت عند الوزير الفرنسي هانوتو ان اجتمع عدد من اعضاء الاكاديمية الفرنسية ، وكان لوبون نفسه مدعواً أيضاً . وقد قال روزفلت في اثنا حديثه ان هناك كتاباً فرنسياً لم يكن يفصل عنه قط وكان يضعه دائماً امامه على المكتب في مدة رئاسته للجمهورية . وقد تطلع الموجودون جميعاً اليه في شوق لمعرفة اسم ذلك الكتاب . وساد سكوت عميق وشعر كل واحد من اعضاء الاكاديمية الموجودين بأنه على وشك الفوز بتقدير لا يحلم به كل مؤلف ، وخصوصاً اذا صدر هذا التقدير المشرف من رجل كروزفلت . وبعد قليل تكلم روزفلت في لهجة طبيعية هادئة . كأنه يقرر شيئاً متفقاً عليه بين الجميع ولا يثير دهشة احد والتفت الى جوستاف لوبون وهو يقول : هذا الكتاب عنوانه (القوانين النفسية لتطور الشعوب) ونحن مدينون به للدكتور جوستاف لوبون ، وعندئذ رمق اعضاء الاكاديمية الموجودون مؤلف الكتاب بنظرات مختلفة المعنى . وقد سمع بعضهم وهم خارجون يسخرون بعقلية الرئيس روزفلت ؟

وبما قاله غوستاف لوبون للصحافي في حديثه هذا : اني أقوم الآن بتصحيح (بروفات) كتاب جديد عن فلسفة التاريخ . وعندما كون في باريس لاأتحرك من هذا المقعد الكبير . فاذا سمع لي الوقت اذهب لاستنشاق الهواء النقي في أملاكى على شواطئ السين ، وانا افكر او امل او اكتب اى اني أشتغل دائماً ،

وكان صوته ، صوت ابن الثانية والثمانين يخرج سليماً واضحاً قوياً كما لو كان صادراً من رجل في عتفو ان الشباب .

محمود كامل المحامى

اسرار التنويم المغناطيسى

ظل الناس دهرًا يقيهنون في ظلمات
السحر والحرافات ويلبسون اساطيرها
حلل (الالوهية) ويستسلون
لها في المللات ويستوحونها في الازمات ،
وما زال هذا دأبهم حتى تفتق العصر الاخير
عن ادق مناحي الحياة وما فيها من علم
نافع وفن ساطع ، فانقضت تلك الغشاوة
التي استمرت احقابا طويلة تغشى ابصار
الخلايق ، وتفتحت بصائرهم فاذا هم بازاء
حقائق علمية تمشي على قواعد وتستند
الى تعاليم واصول . ويأتي (العلم
الروحاني) في طليعة العلوم الحديثة

الفن : فن رفع الجسم في الفضاء وفن
اطارة الروح في الأجواء وهانحن تقدم
الى القراء بنشر ما عرفناه من حضرته عن
خفايا هذا العلم الذي يفيض لذة وطلاوة ؛
ولا بد من الاعتذار للقراء الكرام
ولحضرته عن تلخيص البحث بقدر ما
امكن من الاختصار لأن الاسهاب به
يحتاج الى كبير الاسفار
شعور النوم :

(قوة الارادة) و (صحة البنية)
وان يكون (هادى البال) و (عظيم
الثقة) بنفسه وان يعتقد انه (صاحب
القدرة الكبرى) على تنويم أى شخص
كان
وهنا نستسمح القراء ونسأل عما اذا
كان لكل انسان قدرة ان ينام نوما
مغناطيسيا وماذا يشعر اذا استطاع ان
ينام ؟ ...
وبديهي ان الطبيعة التي حبت النوم
صفات خاصة ، تتطلب من النائم ميزات
خاصة اهمها ان يكون (عصبي المزاج)

يشعر النوم المغناطيسى عند ما يقوم
بعملية تنويم وسيطه أو أى شخص كان ،



الاستاذ مبرى هواوينى اثناء عملية التنويم

ولقد شغف به المرء منذ اجيال
قديمة الا انه كان محاطا بسياج كثيف من
الغموض والابهام ، ولعل (التنويم
المغناطيسى) ألذ هذه الفروع الروحانية
لارتباطه بالحالات النفسانية من جهة
والتصاقه بالحياة الجسمية من جهة
اخرى

ومن بواعث السرور ان تنشر (مجلة
مصر الحديثة) طرفا من قواعد هذا العلم
الذي يتشوق لفهم اسراره آلاف من
الشباب والشابات . فقد نشرت المجلة
المذكورة خلاصة محاضرة الشاب المذهب
الاستاذ (مبرى هواوينى) الذى جمع بين

(ضعيف الارادة) (معتقد) الاعتقا
التام بالتنويم المغناطيسى . ويستحسن بأ
يكون من الاشخاص الذين (يتكلمو
في اثناء نومهم) الطينعى ؛ واذا اضطر
النوم ان ينوم شخصا قويا الارادة فإ
يعمد الى حيلة لطيفة وهي ان ينوم امام
شخصا ضعيف الارادة ويسعى لأن يدخل
الخوف والرغبة في قلب ذلك الشخص
القوي الارادة فيستسلم حينئذ اليه
واما شعور انائم نوما مغناطيسيا
فهو عبارة عن تعب بسيط في عينيه يميل
بعده الى النوم فيبدأ عيناه ترفان قليلا قليلا
ثم لا تلبث ان تغمضا للحال وبعد

بتيارات كهربائية تسرى في عروقه الممتلئة
بالدم ، فتحدث هذه التيارات الكهربائية
تشنجا في اعصابه وارتعاشا عظيما في
يديه ثم يعقب ذلك حصول قوة فكرية
كبرى لديه تسبب للنوم الصداغ المستمر
ويشعر ان عينيه تكاد ان تخرجان من
محجريهما .

ولكن هل لكل انسان القدرة على
اجراء عملية التنويم المغناطيسى ؟ ...
ان ما عرفته من الخبراء يحملني على
القول ان ليس لكل انسان القدرة على
اجراء هذه العملية الشاقة الخطرة ، اذ ينبغي
ان تتوفر في الموم صفات كثيرة من أهمها

النابعة العميان

قال يعتذر من السكر ويشكو الزمان :

فانني ذاهب للشرب في البار
فاصبح القط منقضا على الفار
اهلا يا همل وآثارا بآثار
صرفا تلهب في الاحشاء كالنار
مثقبا من حياها بمسار
ونمت حتى صلاة العصر في داري
وليس عندي الذي يعطى لكساري
عرفت من غير عقل اين مشواري
حول فلم انكسف م الناس يا حار
بنو القيطه من وهل بن مسخار
شيا بماء فليس السم بالهاري
وان هلكت فما في الموت من عار
عشان استلف القرشين من جاري
من الحياه لما لازمت خماري
فلا تلوموا على شربي وتسكاري
فساعدوني على غلبي بدينار

النابعة العميان

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار
قد كان للقط في ارجائها مرج
تقمصت تلكم الارواح ويحكمو
وقد سقوني بها خمر معتقة
فقلت شوفوا فؤادي لا ابالكو
سكرت حتى قضيت الليل اجمعه
فكيف رحت الى بيتي اما عجب
ولم اته عن طريقى اني جدع
وهزاتي عيال الحى واجتمعوا
لو كنت من مازن لم تستبح ابلي
هذا هو السكر لا كاسان من عرق
فان جنت فهذا منتهى املي
الموت احسن من فقر وملطمة
لوم اكن عاطلام الشغل في قرف
اني لاشرب للتفرج من نكدى
وان ايتم سوى لوى ومعنفى

ذلك لا يشعر النائم بشئ مما يحدث حوله
أو يجري له لانه يكون فاقدًا لجميع احساسه
جامد الجسم عديم الحركة كأنه قطعة من
الخشب . وهذه الحالة الاولى التي يمر بها
النائم تسمى علمياً (الكتالبسى) أى
حالة التخشب . ثم ينتقل بعدها الى الحالة
الثانية التي يكون فيها في سبات عميق كأنه
من الاموات وتسمى هذه الحالة في
الاصطلاح العلمى (الليتارجى) أى
(النوم العميق) . ويتلو ذلك الحالة الثالثة
التي يستطيع فيها النائم الكلام مجيئاً على
ما يلقي عليه من اسئلة المنوم ؛ بحيث انه
يقرأ الافكار ويسمع عن بعد سحيق ؛
كما انه يقدر على ايجاد (العلاجات الطبية)
الشافية من دون ان يكون له ادنى المام
بعلم الطب . وتسمى هذه الحالة علمياً
(سومنايوليزم) وهي من اخطر الحالات .
ولا بد لنا من سؤال على غاية من
الاهمية في هذا الموضوع وهو :

ما هي علاقة التنويم المغناطيسى بعلم
الطب ؟

ان التنويم المغناطيسى لم
يستطع حتى الآن ان يأخذ مركزاً علمياً
(كعلم الطب) الا انه مع ذلك يمكن
من شفاء الأمراض العصبية الوهمية
وعسر التنفس والصداع .. وغير ذلك .
ولقد استخدم بعض الأطباء (التنويم
المغناطيسى) في اجراء العمليات الجراحية
فتج عن ذلك ان المريض المراد اجراء
العملية الجراحية له اصيب بضرر عظيم
لكونه ضعيف الجسم منهوك القوى . ولعل
هذه الاسباب هي التي تحول دون اقدام
الأطباء على معالجة مدمني المخدرات
بطريق التنويم المغناطيسى لما في ذلك من
الخطر على القلب اولاً وعلى الجسم كله ثانياً
ومن الأطباء الذين اقدموا على استخدام
التنويم المغناطيسى في شفاء الأمراض
الدكتور (الين كنوت) المنوم المغناطيسى

شذرات

بلغ عدد الصينيين حسب الاحصاء
الاخير ٧٠٠ مليون نفس ا

عدد سكان العالم كله الف وتسعمائة
مليون نفس

المرأة في حاجة الى النوم أكثر من
الرجل

لا تستحم بعد الاكل توأ بل
اجتهد أن يكون ذلك بعد ثلاث ساعات
على الاقل

الشهير . اما طريقته فهي ان يضع المريض
على كرسي التداوى ثم يأمره باغماض
عينيه ثم يضع يديه على صدره النائم
قائلاً ان الذى يسبب لك عسر التنفس
سيذهب عنك ويكرر هذه الجملة مراراً ثم
يأمره بالقيام خالياً من اى الم كان .
ولاجراء هذه العملية لم يستعمل الدكتور
(الين كنوت) الا قوته الكهربائية
المغناطيسية .

وبهذه المناسبة اذكر انني قرأت منذ
عشر سنوات - تقريباً - قصة في كتاب
(نوادر الحرب العظمى) خلاصتها ان
جندياً انفجرت في جواره قنبلة توهم بعدها
انه فقد السمع والبصر فعولج بطريقة
التنويم المغناطيسى فكان فيها شفاؤه .

مصرى فريد

المرحوم الياس فياض

أدبه وشعره

للاستاذ سليم حمدان

هذه قصة جرت لنسيم الـ
روض فيما مضى من الازمان
وردت في كتاب سحر قديم
خطه فكر ساحر شيطان
لم يكن قادراً على فهم معنا
ه سوى شاعر لعوب المعاني
وجد الشعر حينها وجد السحر

رشيقين ليس يفترقان
قيل ان النسيم قد كان يوماً
يتمشى على ربي لبنات
هائما لا يقر منه قرار
من مكان يميل نحو مكان
تارة يلثم الزهور وطوراً
يرتمى في معاطف الاغصان
يجتلي حسن معصمين اضيا
فوق ملوم صدرها الملاآن
ولكم زحزح الستار وادنى
تغره فوق ثغرها الظلمات
هكذا عاش في هواها زمانا
ناعم البال خالي الاشجان
حاسباً ان للصفاء دواماً
هل دوام الصفاء بالامكان

ودع الحب يانسيم فقد جاءك
خصم اقوى الى الميدان
ماله ميزة على من سواه
غير مال يفيض كالغدران
غرما كثرة الحلى قالت
وقديماً تهوى الحلى القواني
ونظم قصيدة رقيقة في الصدود اذكر
منها ما يلي :

صد عنى ولا عجب
كل شيء له سبب
ذهبت ساعة الرضى
واتت ساعة الغضب

وشب بليالى الصيف في مصر بقصيدة
نخسة اودعها من بدائع الغزل وروائع
صور الخيال ماشاء له حسن ذوقه وصفاء

بؤس وضنك فهاج بحسن بيانه وقوة حجته
عاطفة السامعين، فقلت لو أن هذا الشعور
يبقى آخذاً من نفوس الناس هذا المأخذ
لما كانت القسوة تجدد الى القلوب سيلاً
ولكان العطف ابداً رائد الانسان
عرفته يدافع عن الفقير فاكبرت
مروءته وعرفته يدافع عن أخلاق الناشئة
ويطلب من الحكومة أن تحول بين
الاحداث ومشاهدتهم الروايات الغرامية
ضناً بتلك الزهرات الندية أن تعتربها
سموم الغواية وتجف نضارة شبابه نار
الاهواء فعملت انه من انصار الفضيلة،
كما كنت اعلم انه من خيرة الشعراء.

اطرت ادبه بمجلة الزهور التي كان
يصدرها الاديبان الكبيران انطون بك
الجميل والشيخ أمين تقي الدين وترجمته
بالكلمة التالية

ه شاعر يتدفق شعره طبعاً وسلاسة،
لطيف التخيل واضح المنهج شائق اللفظ
ليس في نظمه تعسف ولا تعمل ولا غموض
كانما استعار صفاء شعره ونقاوة ألفاظه
من صفاء باله ونقاوة قلبه.

نظم في اكثر مواضع الشعر فاجاد
وترجم جملة حسنة له من الروايات فكان
نثره كشعره من المسهل الممتنع،

قرض الفقيد الشعر في موضوعات مختلفة
واجاد بما نظمه غاية الاجادة. وفي مقدمة
قصائده البديعة النسيم العاشق وهى قصة
تصف جمال الروض ورقة النسيم وحب
الحسان لما يجلو الهم عن النفس وايتارهن
المال على سواه اقتطف منها الايات
التالية :

لجع الادب في الاسبوع الماضى بفقد
المرحوم الياس فياض الشاعر المعروف
الذى اتخذ مصر وطناً ثانياً له فاحبها واحبته
وقضى فيها زهرة شبابه وترك معظم آثاره
الادبية، ثم أبى عليه حبه لوطنه الاول
لبنان الا أن يترك فيه رفاقه، فذهب مبكراً
عليه من عار في فضله في القطرين الشقيقين
شب الفقيد بالفطرة على قرض الشعر
فراض جاححات قوافيه ونظم رائعات مبانیه
بسلاسة تحاكي انسجام طبعه ورقة عاطفته
لجأت اشعاره صورة صادقة لطيب خلقه.
يقولون ان الشعر صورة نفس الشاعر،
وحقا ما يقولون. واذا كانت هذه القاعدة
احياناً تشذ، فترى أناساً يقولون مالا
يفعلون. واطن ان سبب هذا الشذوذ
تسكف الانسان مالا يريد، والكلفة لا
شك غير الصورة التي تصدر من سويداء
قلب الانسان وصميم له

واما شعر فياض فشعر النفس الصادقة
والطبيعية الخالصة فاذا قلنا انه صورة
مجسمة لرقه طبعه وصفاء ذهنه وحسن خلقه
فاننا نقول الحق، لان كلامه كان يخرج
من أعماق نفسه وقرارة جوارحه غير
مشوب بشيء من غبار الكلفة وصيغة
التصنع.

شغل الاديب الفقيد بعد براحه القطر
المصرى منصبا عالياً في القضاء البناني
فكان فيه نموذج القاضى النزيه ثم دخل
البرلمان نائباً فكان فيه مثال الادب الجم
والخلق الكريم

سمعته يدافع في بهو النيابة عن الفقراء
البائسين وما يقاسونه في ليالى العسر من

النكتة بين المضيع والدواء

حاسب | حاسب |

وزرت مرة عليلاً مصاباً بمرض في رثيته وكانت طريقة الفحص ان يعد العليل (١ - ٢ - ٣ الخ) ، جلست بقرب سرير المريض وكنت في اشد حالات التعب فلم استطع ان استعمل سماعتي ولذلك اذنت رأسي من صدر العليل وامرته بأن يستمر بالعد حتى أمره بالسكوت

وهضى المسكين بعدواخذتني سنة النوم فلم استيقظ الا والمريض يقول الف ومائة وسبعة وتسعين ١٤١

في ساعة زنقة ٤١

وتلقى احد زملائي الرسالة التالية :
حضرة المحترم... ربما لا تذكرني لكثرة زبائنك ، ولكني اخبرك بأنني منهم وان اسرقى كذلك من قبلي . فقد عدت والدي فات وشقيقتي فتوفيت وزوجي فقضى نحبه وابن اخي فانتقل الى رحمة ربه ، واليوم حماتي هي المريضة فارجوكم ان تحضر بسرعة لتعودها ٤١ ،

نريد الطبيب وكفى !

ووصلتني انا شخصياً رقعة من شخص يسألني فيها ان احضر لمداواة مريض بالجدرى . فلما ذهبت اليه وجدت انه مصاب بالروماتيزم فسألهم لم قالوا انها الجدرى ؟ فقل لي :

— الحق يا دكتور اننا لم نجد في المنزل كله من يحسن ان يكتب كلمة روماتيزم فاطلقنا على المرض اسماً آخر . وعلى كل حال كنا نريد بجيتك وكفى ٤١

يبيعون جلد الدب ...

وزرت مريضاً مرة كنت تكفلات

كتب طبيب كبير قضي عدة سنوات في الأرياف يصف حالة اطباء القرى وما يعانونه من جهل القرويين وعدم ثقتهم بالطب . وقد اورد بعض نوادر في هذا الشأن نذكرها هنا لتفككم القراء قال :

حجر يصيب عصفور بن

زرت مرة مريضاً وسألته .

— ألم يتحسن سعالك اليوم ؟

فاجاب :

— كيف لا ياسيدي وانا اتمرن عليه طول الليل ٤١ ...

وهناك نكتة تعبر عن شعور بعض الناس نحو الطبيب وهي ما يأتي

ذهبت لفحص مريضين في منزل واحد فلما انتهيت قابلني احد الجيران وانا خارج من المنزل وقال :

— انك تقتل عصفورين بحجر واحد ٤١
وسألت رجلاً توفي والده :

— بأي مرض مات والدك ؟

— مرض ١٠٠ لقد مات ميتة طبيعية لم يزره طبيب والحمد لله ٤١

فالجمهور كما ترى يمنحنا جانباً من وظيفة عزرائيل ١٠٠٠

الطبيب قصاب

استصحبني في احدى المرات زميلاً لي وذهبنا لفحص ذبيحة لم يصرح طبيب الصحة ببيع لحمها . ولما جئنا الى المحكمة سئل احد الشهود

— من كان حاضراً ساعة فحص اللحم من الاطباء ؟

فاجاب

— الدكتور فلان والدكتور فلان و... قصابون ، آخرون ٤١

طبعه . قال يصف الاوانس بالجمال ويشبهن برواء الاقار ويشير الى مالبسته من ناعمات الحرير وزخرف الوشي اطلت الغيد من الخدور

كانها الاقار في سفور يخطون في الدمقس والحرير

من كل ظبي اغيد غرير مهتضم الكشخ دقيق الخصر

باحبذا النيل على ضوء القمر وحبذا الغبوق فيه والسحر

ركبته كاتني على سفر في ليلة ماغابها غير القصر

كذلك الصفر قصير العمر والبدر تلقى وجهه في الماء

سبائكها من فضة يضاء تلعب اذ تموج بالهسواء

كانها السيوف في الهيجاء ماين كر دائم وفر

وناجي النجوم بقصيدة منها ما يلي : قلت للنيرات ذات مساء

أترى انت مثلاً في شقاء ساهرات الجفون هل لفراق

خافقات الضلوع هل للقاء مثل سرب من القطا ظامئات

حول ماء بمعنن ورد الماء كل نجم يعين منا بعيداً

عن اخيه في وحشة وجفاء محرقاً نفسه بغير انتفاع

ذاها نوره سدى في السماء * * *

قد فهمت الذي تقولين يا شهب فأتين انفس الشعراء

لانرى الانفس الغريبة منها ماها من توقد وذكا

فتنير الظلام حيناً وتمضي في ثياب الخلود نحو الفضاء

هذه نبذة قصيرة عن فريد الادب الغض والشمال الحلوة انشرها عن صفحات

هذه المجلة اجلالاً لذكرى الراحل الكريم وتنوياً بفضلله وادبه سليم محمد

بعلاجه ولما اخذت صحته تتحسن انقطعت
عن عيادته

ولكن بلغني بعد مدة انه مرض ثانية
فعدته ولقد دهشت اذ وجدته عاريا في
فراشه فسألت ابنته عن السبب فاجابت
— رأيت ان صحته لا تتحسن فعلت
انه سيموت فبعت ملابسه قبل موته ؟!

هل الشنق مرض !!

سألت امرأة مرة :
— بأي مرض مات زوجك ؟
فاجابت

— مات مشنوقا يا سيدى ؟!
كان الشنق مرضا

خيطة الابرة

جاء مرة مريض فلاح عيادتي فقلت له
— انت عاوز اتناشر ابرة على الأقل
خالص ...

وكنيت اقصد اثنتي عشر حقنة
فانصرف العليل ، وكنيت احسبه قد
فهم ، وبعد يوم عاد ودخل علي متجهم الوجه
وقال

— لكن ما قتلش يا دكتور — الخيط
بتاع الابر ابيض ولا اسود ؟!

نصف كأس من الخمر

وجاءني مرة رجل وقال انه مريض في
الكبد فسألت له
— اتشرب خمرأ ؟

قال — نعم
قلت — ماهي الكمية ؟
فاجاب — كأسان في الصباح وثلاثة في
الظهر ونحو عشرة في المساء

فوصفت له دواء ثم قلت :
— خذ نصف كأس من الخمر كل يوم
فقال وهو يعجب
— الا تكفي الكؤوس التي اشربها
حتى تضيف اليها نصف كأس اخرى ...

اغلق عليه الباب

ومرت على ايام كساد في احدى السنين
وبينا كنت في عيادتي جاءني صباح يوم
خادمي وقال

— سيدي — في غرفة الاستشارة
مريض ينتظرك
قلت

— انا قادم حالا — اغلق عليه الباب
لكي لا يهرب ؟!

قلت ذلك اشارة الى كساد الشغل !

نحن زملاء

ياقينا بعض الزبائن بقصاين واليك
الحادث التالي

— عدت مريضا فوجدت ان شفاه
يحتاج الى عملية جراحية وكان هذا المريض
قصابا فلما حدثته بما اريد قال
— وكم ستأخذ ؟

قلت — عشرة جنيهات
فقال — ما فيش تنزيل للزملاء يا دكتور !

موليار والاطباء

ولا غرابة اذا اساء القرويون الظن
بناء فقد كان موليار الشاعر الفرنسي
الهزلي الشهير اشد كرها لانا وللقساوسة .
ومن قوله في هجاء قسيس : ه لقد كان من
حفاري القبور ثم صار طبيباً والآن
اصبح قسيساً يدفن الناس ، فلم يغير مهنته
طول حياته ،

طبيب قروي

يبلغ عدد اعضاء جمعيات التعاون في
العالم ٥٢ مليون عضو وتبلغ رؤوس
اموال هذه الجمعيات ٨٤٠ مليون جنيه

ابتكر فرنسي طريقة لتحويل ماء
البحر الى ماء زلال عذب واعتمد في
ابتكاره على الشمس وتبخير الماء

السرور يفتح الشهية بعكس الحزن



لا يمكن لاي تعبير ان يحدد قيمة دراجة الحمل ذات الثلاث عجلات
ماركة « جوارى » ، لذلك نكتفي بان نذكر هنا عنوان وكالتها في مصر

ج . ناحوم وشركاه

٦ شارع نوبار باشا — القاهرة

معلومات عن الحبشة

بمناسبة تتويج النجاشي

ولا بد أن يحمل الشاكي معه عند دخول
القصر بعض الحجارة (دليلاً على خضوعه)
وقد اشتهر ملوك الحبشة بكثرة
الحاشية والجنود الذين يحيطون بمواكبهم
في أثناء سيرهم وقد يبلغ عددهم نحو الافين
اذا كان الامبراطور متمطياً جواده وقد
يكونون مائة اذا كان راكباً سيارة ..
وللاحباش على العموم شغف بتربية
الاسود ولما يخلو بيت من شبل يلاعبه
الاطفال ...

ما يراه في شكايته . اما اذا لم يصادف
الشاكي الامبراطور في الطريق فانه يذهب
الى كنيسة القصر ويقرع جرسها وهو
يصيح (آيت - آيت) وعندما يسمعه
الامبراطور يأمر ان يمثل امامه في الحال .

الرأس تفرى - كان الرأس تفرى
ما كورين الذي زار مصر قبل بضع سنوات
هو الذي يحتفل بتتويجه في هذه الايام
امبراطوراً على الحبشة باسم الامبراطور
ميلا سلاسي

قصر النجاشي - يقيم امبراطور الحبش

في قصر نخم على مرتفع من الارض بقرب
اديس ابابا ومعنى اديس ابابا في اللغة الحبشية
الزهرة الجميلة . ويحيط بهذا القصر
جدران عالية لها ثلاثة أبواب ينفذ منها
الداخل الى زدهة القصر . وتتفرع من
هذه الردهة طرق عديدة الى قاعات القصر
واكبر قاعة الحفلات والولائم الرسمية ،
واغرب ما فيه قاعة خاصة بالاسود .
ووجود الاسود في القصر الامبراطوري
عادة قديمة لملوك الحبشة

بعض العادات - من عادات ملوك

الحبشة انه عندما يحين حصاد القمح يخرج
الامبراطور في جمع من الاعيان ورجال
حاشيته ويقصد الى أحد الحقول ويحصد
بعض السنابل وفي الحال يتبعه الاشراف
والعظاما ويتبارون في الحصد امامه واذا
قررت الحكومة انشاء طريق جديد فان
الامبراطور يكون اول من يزيل الحجارة
من هذا الطريق .. ومن بعده رجال
الحاشية وافراد الشعب

واذا كان الامبراطور راكباً جواده
واقرب منه فلاح شاكياً وجب على
الامبراطور أن يقف في الحال فيصيح
الفلاح (آيت - آيت) أي (الرحمة -
الرحمة) فيستمع الملك له ثم يأمر بتنفيذ



الامبراطور ميلا سلاسي

بعض مناظر الحبشة بمناسبة تتويج امبراطور

تحت هذا الكلام صورة شجرة ضخمة قائمة امام احدى الكنائس في ادبس ابابا والى فروعها الكبيرة
يعلق المجرمون ويقتلون شنقاً ولاهل القتل الحق في عمل ما يريدونه بالجثة بعد الشق



الى
صورة
من
وقت
بحر

الى يمين ه
الحبشة . و
الأسود والى
الشهود اليمين
وقانون الحبشة
القاتل المحكوم



الكلام
بيدات
الحبشة .
هناك

الى يمين هذا الكلام صورة فتاتين مقيدتين بالسلاسل الى ان تدفع
احدهما دين الآخرين . والقصد من اصدار هذا الحكم الغريب
جعل الدائن مسؤولا كالمدين عن كل قرض يفقد بلا ثروة



الى يمين هذا الكلام صورة
اثر من اعظم الآثار الفنية في
الحبشة وهو انجيل مزدان
القارى بالصورة النفيسة .
ويراه مفتوحا وفي الصفحة
اليمنى صورة العشاء السرى



ام صورة محكمة في
س جالسا بلباسه
مماونه وهو يحلف
والمحكمة جالس امامهما .
الاهل القليل تسلم
الاعداد



فوق هذا الكلام صورة دبابة
تسير بسرعة ١٢ ميلا في الساعة ويرى
القارى وراء هذه الدبابة دبابة اخرى
تقل عدداً من الجنود



الى يمين هذا الكلام الهر و هيتلر
زعيم الفاشيست الالمان يخطب طالبا الغاء
معاهدات الصلح



ودرو ولسن

رول سياسى

الذهن ، اوشى من الابتكار . — فقال
اغلبية كبيرة في ١٤ ولاية وكلها في
الجنوب ، — ...

وتولى ولسن رئاسة الجمهورية الاميركية
في ٤ مارس سنة ١٩١٣ فظهر مقدره
كبيرة . وكانت تسنده اغلبية الحزب
الديموقراطى . ولم تكن حكومته ممتازة
ولكنها كانت تضم بعض العناصر القوية
الارادة . وكان بعض اعمالها موضع نقد
شديد .

واعلن الرئيس ولسن صراحة انه
مصمم كل التصميم ان يفعل كما فعل ايام
كان حاكماً لولاية نيو جيرسى فاستخدم
نفوذه الشخصى ، ومركزه ، تنفيذاً لما رآه
نافعاً للشعب الاميركى ، وسرعان ما اكتسب
ثقة اعضاء المجلسين وكانت له الكلمة العليا
النافذة .

سياسته الخارجية — وقام بالخطوات
الاولى في سبيل تحقيق امانى الفلبين الوطنية
وهى ان يحكموا انفسهم بانفسهم .

وزاد الضغط على كليفورنيا لتخفف
من قسوة قوانينها الخاصة باليابانيين ،
وامضيت معاهدة في ١٦ سبتمبر سنة ١٩١٥
اعلنت فيها الحماية على هائيتى ،

اما سياسة ولسن المكسيكية فقد لاقت
انتقاداً مراً . فانه لما انتشرت الفوضى في
المكسيك رأت اميركا ان تدخلها في شؤونها
اصبح ضروريا لحفظ المصالح الاميركية
والاوروبية ولكنه رفض ان يتدخل
تدخلا رسمياً في شؤونها رغم الاحاح
الشديد ، على انه اجبر في ابريل سنة ١٩١٤
على احتلال (فيراكروز) وهى من اهم
الثغور البحرية على المحيط الاطلسى

وعرضت الارجنتين والبرازيل وشيلي
ان تتوسط لحل هذه الازمة فقبلت
وساطتها وسحبت الجنود الاميركية من
المكسيك ولكن الحكومة الاميركية لم
تعترف بحكومة كارنزا الا في اكتوبر
سنة ١٩١٥ وعاد ولسن فامر بارسال مائه

واشتهر في محاضراته بوضوح العبارة ،
وجلائها ، وسلاستها ، واحتفظ بهذه
الميزة في كل خطبة ورسائله وعرف
بانه نقادة بارع . . .

وقام باصلاحات عديدة في جامعة
برنستون رفعت مستوى الطلبة العلمى
والخلقى ، وبذل مجهوداً قماً لنشر الروح
الديموقراطية في الجامعة فلاقى مقاومة
عنيفة وكانت سياسته التعليمية والتهديبية
موضع جدل بين اساتذة الجامعة وخريجيها
وطلبتها

تدخله في الشؤون السياسية

ولم يقصر وقته في جامعة برنستون ، على
العلم وحده — بل تدخل في شؤون بلاده
السياسية والقى الخطب الحامسية ولتب
المقالات الضافية البارية فاشتهر
بوطنية الشديدة

وفي سنة ١٩١٠ انتخب حاكماً لولاية
نيو جيرسى . فاستمى من ادارة الجامعة وقام
باعمال عظيمة في وظيفته الجديدة طهرت
الجو السياسى وحسنت حالة العمال

رئاسة الجمهورية — وفي يونيو سنة

١٩١٢ اجتمع المؤتمر الديموقراطى الوطنى
في بليمور لاختيار مرشح لرئاسة الجمهورية
فوقع الاختيار على ولسن لما عرف عنه من
الميل الاكيد للاصلاح والتجديد ، ورشح
في ٢ يوليو ، وابتدأت خطبه الانتخابية التى
عرفت بجمال اسلوبها ، وبراعة تعابيرها ،
وان كانت لاتدل على قسط كبير من حدة

مولده ونشأته — ولد ولسن ، الرئيس
الثامن والعشرون من رؤساء الولايات
المتحدة في (ستاتون) في الثامن والعشرين
من ديسمبر سنة ١٨٥٦ . وهو من اصل
سكتلندى قضى السنوات الاولى من حياته
في (جورجيا) وكارولنيا الجنوبية

وفي سنة ١٨٧٥ دخل جامعة
برنستون ، وتخرج منها بعد اربع سنوات .
ولم يظهر شيئاً من التفوق في حياته المدرسية
ولكنه اشتهر بالجدل ، وبرز في الالعاب
الرياضية

ثم درس القانون في جامعة دفرجينا ،
وتمرن مدة قصيرة في اطلانطا ، وعقد
النية على ان يتعمق في دراسة نظم الحكم
والتاريخ فدخل جامعة دجونز هويكنز ،
وحاز لقب الدكتوراه في الفلسفة سنة
١٨٨٦ .

واقترن في سنة ١٨٨٥ بالآنسة
ايلين — وقد توفيت في سنة ١٩١٤ تاركة
وراءها ثلاث بنات ، فتزوج ثانية في ١٨
ديسمبر سنة ١٩١٥ من الآنسة اديث من
ولاية وشنجنجتن .

وفي سنة ١٨٨٥ عين استاذاً في كلية
دبرين مور ، للتاريخ والاقتصاد السياسى ،
وبقى حتى سنة ١٨٨٨ ، ثم انتقل الى
جامعة دوسليان ، في مثل هذه الوظيفة .
ثم عين استاذاً للاقتصاد السياسى في جامعة
برنستون .

وفي سنة ١٩٠٢ انتخب رئيساً لهذه
الجامعة وقد اظهر مقدره فائقة في التدريس ،

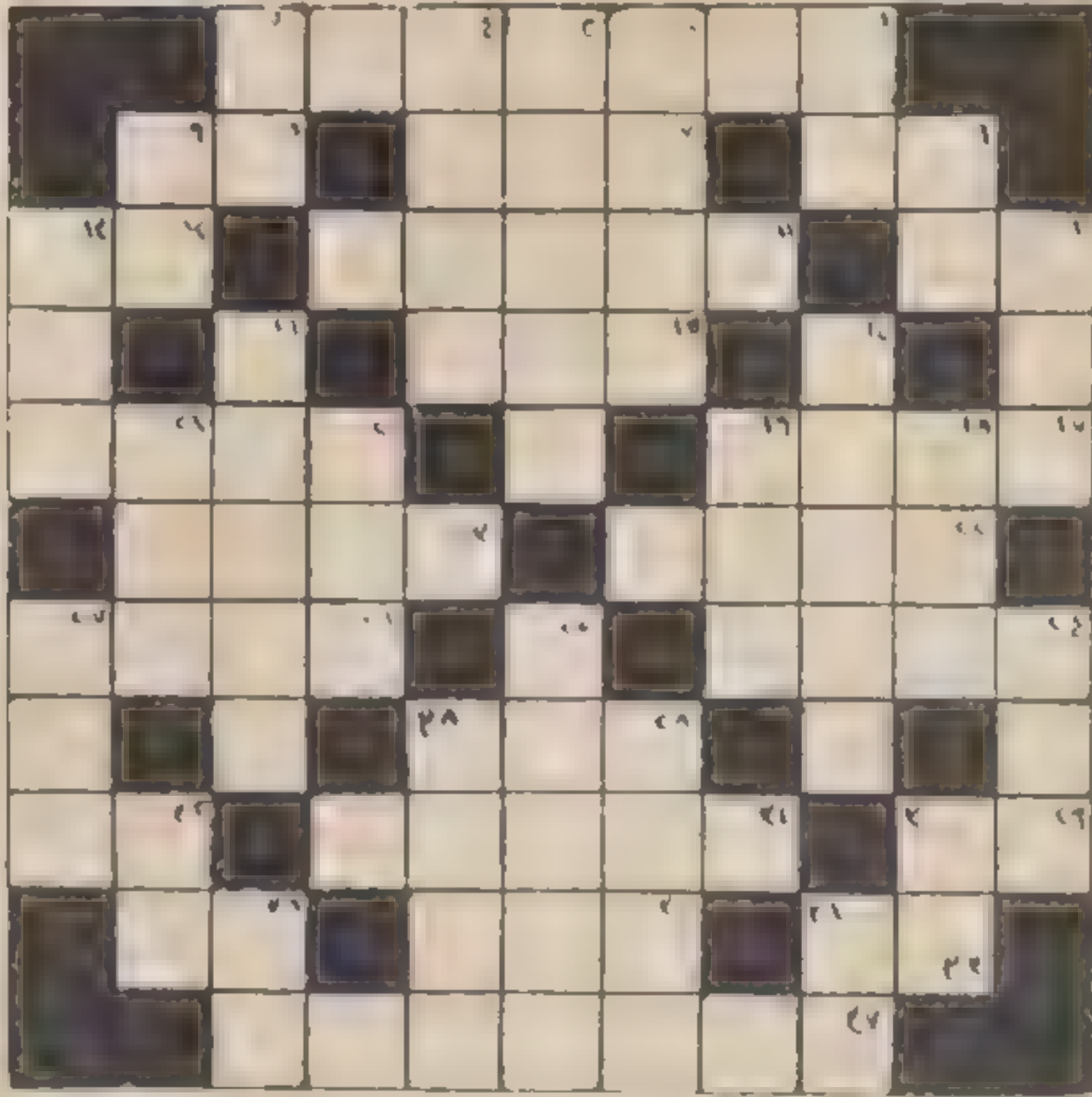
ترشيح هيوز — رشح الجمهوريون
هيوز وانتقدوا سياسة الرئيس ولسون
الخارجية وادعوا أنه فشل في اتخاذ الطرق
الفعالة السريعة لحماية الأرواح الأميركية
وحفظ كرامة الأمة . وانتقدوا أيضاً

انهزام المانيا وحليفاتها — وفي خريف سنة ١٩١٨ هزمت المانيا وحليفاتها فطلبت الى الرئيس ولسون ان ينفذ بنوده الاربعة عشر ، ولكن حكومات الحلفاء رفضن ذلك بعدما ثمن بخمرة النصر . وهنا بدأت خطيئات ولسون تظهر للعيان . . .

وفي ٢٦ سبتمبر اضطر ان يعود الى
وسنطن لأنه شعر بانحطاط في قواه العصبية
جائزة نوبل — وما يذكر له بالفخر
نيله جائزة نوبل للسلام في ديسمبر سنة ١٩٢٠
اعتزاله السياسة — واعتزل ولسن
السياسة الى ان توفي

الغاز الكلمات المتقاطعة

وضع جرجس افندى اسحاق



وفاته — وظلت تضعف صحته رويداً رويداً حتى وافاه القدر المحتوم في الثالث من شهر فبراير سنة ١٩٢٤

كلمة ختامية في اسباب فشله — كانت العوامل الشخصية والحزبية سبب فشله . فقد كان في حياته الخاصة ذا جاذبية غريبة لما امتاز به من سعة الاطلاع والدقة وسمو المبادئ . أما في حياته العامة فكان بسيطاً خمولاً ، تنقصه الميزة التي امتاز بها روزفلت باختلاطه بالأوساط الاجتماعية المختلفة

وكان الرئيس ولسون يعتقد انه المسؤول وحده عن سياسة بلاده وأنه القائد الحقيقي الوحيد لأمته . وأن وزارته هيئة تنفيذية لا مجلس استشارى سياسى وأنه يجب عليها ان تنفذ دائماً سياسته وآرائه طالما الأكثرية في مجلس النواب والشيوخ من حزبه الديموقراطى وخلاصة القول ان ولسون احب رفع مستوى السياسة الدولية وتحقيق المثل العليا التي ينادى بها جماعة الخيال

الافئى :

السبع — ٤ بمعنى من ينقل الكلام من شخص لآخر بمكر وخبت — ٥ بمعنى (يعنى) — ٦ شئ يقلى ويشرب ومعروف جداً — ٩ ضد الحلو — ١٠ بمعنى الجزء اليابس — ١٣ بمعنى مقهى — ١٤ الاسم من آمن — ١٦ جبار عنيد في العصور السالفة — ١٨ بمعنى فرح أو سرور — ١٩ بمعنى شفق — ٢٠ بمعنى جاء أي جاء الوقت — ٢١ بمعنى أزور الاماكن المقدسة — ٢٤ شئ يستخرج من النخل — ٢٥ مغرم معروف في العصور السالفة — ٢٨ لعبة معروفة خصوصاً في امريكا — ٣٨ اسم شخص اجنبى — ٣٠ بمعنى وسخ أى ثيابه قذرة — ٣٢ بمعنى والد — ٣٤ اداه للاستفهام — ٣٦ بمعنى شعر

١ — نوع من الخبز — ٦ بمعنى شاطئ — ٧ ضد كلمة (لنا) — ٨ بمعنى بحر — ١٠ حرف مصدر — ١١ يقطنون بجوار منزلك — ١٢ بمعنى والد أو اب — ١٥ بمعنى بقى — ١٧ بمعنى سر — ١٩ حيوان أليف للركوب — ٢٢ توجد بالصحره — ٢٣ بمعنى رائق أى رائق الماء — ٢٤ غطاء من القطن — ٢٦ شئ من الحلوى — ٢٨ بمعنى هدف — ٢٩ بمعنى هرب — ٣١ بمعنى سجن — ٣٢ اداه للتعريف — ٣٣ بمعنى (وبعد ذلك) — ٣٥ بمعنى (طرى) سهل — ٣٦ بمعنى هوى — ٣٧ أمير وولى عهد معروف في أوروبا

العمودى :

انظر الحل في صفحة (٥١)

٢ بمعنى كسول — ٣ احدى عجائب الدنيا

هل أنت ضعيف ؟...

اذن فلماذا لا تكتب الينا



اتنا نرسل اليك بغير اى مقابيل كتابنا العجيب الانسان الكامل الذى يريك فى ٩٦ صفحة بالصوريك كيف تحصل على ذلك الجسم القوى الجميل الخال من العيوب والامراض — والنزى يكفل لك حب المرأة واحترام الرجل . لا تريد نقود الان فقط ١٠ مليات طوابع بوست تكاليف البريد (اذنيوسته بنصف شلن للذين فى الخارج) وارسل هذا الاعلان . اكتب باسم محمد فائق الجوهرى مدير معهد التربية البدنية ١٦ شارع شيان شبرا مصر

مهما تكن عليك اكتب الان

الميت الحى !!

كيف مت وكيف عدت الى الحياة ؟

في حقيقتها ، وذلك لان الجنود البريطانيين ساقوا اليها قريبا بسيارات مصفحة يتطا منها الموت . فاذا ما اقبلت علينا سقطت في هذه الحفرة بما فيها من جنود ومعدات قنا ومتى تم ذلك استطاع هؤلاء الصبية ان يفتكوا بالجنود رميا بالحجارة لا بالرصاص كما يفعلون هم بنا !

اما هذه الفوهة التي يتصاعد منها الدخان فقد رأيت ان اوهم الفاصيين بانني استطعت الحصول على مدفع لا قواهم . فجئت بمدخنة قديمة وحشوتها خرقا بالاشتعلت النار فيها فتصاعد الدخان من رويدا رويدا ، وبذلك يتوهم الجنود ان مدفع ...

ارأيت كيف كانت تفكر تلك الرؤوس الساذجة ، والى أى حد وصل بها هذا التفكير الذى اهتمت اياه قوة الشعور بالحق والاطمئنان الى النضال في سبيل الحرية والاستقلال ؟

ولم يكذب حدثنا ينتهى من حديثه . اقبلت علينا سيارة مملوءة بالجنود البريطانيين الذين أخذوا يطلقون النار علينا فما كنا يراها الصبية عن بعد حتى أخذوا يلقوا عليها الحجارة وهم يعدون امامها ، حتى دنت من الحفرة وسقطت فيها وكان لصوت سقوطها دوى شديد !!

تشبه فوهة المدفع وقد تصاعد الدخان منها بقوة غريبة ، فلما توجهنا الى مكانها وجدنا جمعا كبيرا من الصبية ، على رأسهم شاب ممتلئ الجسم ، براق العينين يدعى القباقيبى ، وقد وقف يصدر اوامره اليهم بان يفعلوا في حالة الهجوم كذا وكذا . فقلت لرفقائي يظهر ان هذا الشاب وطن متحمس ، ولكن من هم هؤلاء الصبية الذين يلتفون حوله ؟

وقبل ان نصل اليه بيضعة امتار اشار اليها بيده ألا تقترب منه فامتثلنا لارادته ووقفنا حيث نحن ولم نتقدم الا بعد ان اخذ هو بيدنا وسار بنا في محاذاة الجدار حتى وصلنا الى مقر جيشه . كما يقول - !! وبعد ان سألنا عن مقصدنا قلنا اننا لا نطلب الا الجهاد وقد جئنا الى هنا لتفقد الشبيبة الناهضة !

قال هل لكم ان تقسموا بالله العظيم انه لا يوجد بينكم جاسوس قلنا والله العظيم انه لا يوجد بيننا الاكل مخلص لوطنه مستعد لان يضحي بروحه في أول فرصة في سبيل مجد بلادها واستقلالها

ولما تحقق اننا من الشبان الوطنيين طلب منا ان ننضم اليه ثم قال ان في هذه البقعة من الارض - وأشار الى فضاء خمسين متراً تقريبا - حفرة عمقها ٤٠ قدما غطيت بالواح من الخشب الرقيق ووضع فوقها التراب حتى لا يرتاب احد

لما ثبت الثورة المصرية في عام ١٩١٩ كنت في التاسعة عشرة من العمر ، أرى ان من الواجب على ان انضم الى الجموع الزاخرة التي كانت تطوف في شوارع العاصمة . فاذا قالت العامة : ليحيى ، قلت : ليحيى ، واذا قالت : ليسقط ، قلت : ليسقط ، وما كنت أدري في بادئ الامر من هم هؤلاء الذين يراد أن يحيا أو يسقطوا !

كنت متهورا الى أبعد حدود النهور اسير في مقدمة الصفوف حاملا علماً أحمر قد كتب عليه بخط ابيض : ليحيى الاستقلال .. أرواحنا فداء الوطن !

وكان والدى حيثئذ مديرا لمدارس الجامعة الاسلامية التي كان مركزها بسر اى البدر اوى باشا يباب الشعرية فكنت اذا اصبح الصباح اتوجه الى المطبخ واحمل ثلاثة ارغفة وانسل هاربا من دون أن يشعر أحد بخروجي . واذا حدث ان التقي بي أحد الخدم وسألني عن وجهتي قلت في زهو وحيلة :

— الى الجهاد ... الى الثورة !

ولم تمض اسابيع على هذه الحالة حتى تعرفت باقطاب الجهاد فلم يكن اعجابي بنفسى بقدر ما كان اعجابي بهم واعجابهم بي وحدث في أصيل ذات يوم انني كنت اسير بصحبة اصدقاء لى - بينهم نجل احد الوزراء السابقين - في جهة القلعة فاسترعى انظارنا جميعا منظر فوهة كبيرة

تخطمت السيارة ولم يمت سوى اثنين من رجالها ... اما الباقيون فقد نهضوا واخذوا في العدو خلف الصبية يقدفون عليهم وابلا من الرصاص فكنت ترى تلك الاجسام الصغيرة البضة تتساقط هنا وهناك كما يتساقط المطر في قارعة الطريق !!

اما الشاب قائد اولئك الصبية فقد قتل برصاصة اخترقت صدره واصبت امانى قديمى النيني برصاصة - لا يزال اثرها واضحا الى اليوم - كما اصيب سبعة آخرون كانوا معي اصابات بسيطة ، ولكننا على الرغم من كل ذلك استطعنا أن نهرب ونحن مصابون ورأينا بيتنا حقيراً لا تربطنا بصاحبه الاصلة الوطنية والشعور المشترك بما كان يخلج في النفوس من السخط والغضب فدخلنا جميعنا واستلقينا في حجرة صغيرة على فراش قذر ، نواسى بعضنا بعضا وقد اهتم صاحب المنزل بامرنا فكان يأتى بعض الخرق ليضمدها بجروحنا

وأبى شعور الرجل المجهول منا الا أن يسرع باستحضار احد الاطباء المجاورين له ، ولم يكن ذلك الطبيب باقل عاطفة من مضيفنا ، فقد شاء ان نحمل الى داره القريبة لنعالج بها بطريقة سرية دون أن يعلم أحد بمكان وجودنا ، والا كنا عرضة للمحاكمة بتهمة الاشتراك في المظاهرات والثورة !! بقينا خمسة ايام في منزل الطبيب ناكل في خلالها طعاما شهياً ونشرب في الصباح لبناً ، وتمتع بحريتنا الكاملة من دون ان يكون علينا اقل رقيب !!

وهنا اعود الى عائلتي - عائلتي انا ولا اقول عائلات الآخرين لاننى لا اعرف عنها شيئاً - فقد اخذ اهلى في البحث والتنقيب عنى في خلال الايام الستة السابقة ولما لم يقفوا لي على اثر جاءهم شخص

كانت تربطني به علاقة صداقة متينة وكذب على الله ونفسه وادعى بانه اخذ في التحرى الدقيق عنى فلم اتى قتلت رمياً بالرصاص وازاء هذا الخبر المؤلم - خصوصاً وانه صدر من شخص يقول انه تحرى عنى تحرياً دقيقاً - لم يعد شك فى اتى انتقلت الى رحمة الله افارتفعت الاصوات بالصراخ والعيول وتحول فناء بيتنا الى مكان صفت فيه المقاعد ، وفرشت ارضه بالبسط الشرقية الثمينة !

وفي المساء اضئ المكان .. وبدأت الجوع نقد زرافات زرافات .. واعتلى المقرئ اريكته واخذ في ترتيل بعض الآيات القرآنية وكان والدى وشقيقى يتقبلان تعازى المعزين :

- البقية فى حياتك يا على افندى ... والله كان المرحوم شاب ابن حلال ، لكن معلى كان ربنا قاسم له الموتة الحلوة دى فداه الله ، شد حيلك البركة فى اخوه !!

فكان يحجب والدى بصوت متهدج بمزج بالعبرات الساخفة :

- حياتكم البقية ... كلما لها ا رايحين نعمل ايه ربنا عايز كده !!

وفي اليوم السادس استطاع الطبيب ان ينتزع الرصاصة من قديمى ، ثم سمح لى بمغادرة منزله على شرط ان لا اسير على قديمى قبل مضي بضعة ايام حتى يبرأ الجرح تماماً ...

ذهبت الى بيتى متوكئاً على عصاة . وما كدت امر بالطريق الموصلة اليه حتى تجمع حولى اصداقائى ومعارفى وقد بدت على اساريهم اثار الدهشة والاستغراب ولما وصلت الى المنزل اعتلت الزغاريد وانقلب المآتم الى حفلة طرب وسرور !!

ولان من اغرب ما وصل الى مسامعى قرويين كنا يسيران امام منزلى فلما شاهدوا الجمع الذى احتشد حولى دفع حب الاستطلاع باحدهما الى سؤال البعض عن السبب فلما عرفه قال لرفيقه :

- تعرف علشان ايه الزبطة ده ؟

اجابه : لا

قال : ده فيه واحد كان مات وبعدين

صحى !!!

اما زملائى الجرحى فليست ادرى اذا كان قد اقيم لهم بدورهم ، حفلات وفاة ، ام ان ذويهم ظلوا حتى آخر لحظة يمدونهم احياء ؟ ؟

ورحم الله الجهاد وذكرى الجهاد ...

(منى على الحسين)

شذرات

بدأ الصينيون يعرفون دودة القز منذ ٢٦٤٠ ق.م . فى عهد الامبراطورة مى لينغ شى ...

فى احدى مكاتب نيويورك ... ر ٢٠٠ ر ٣ مجلد وقد بلغ متوسط عدد زائريها فى اليوم ما يقرب من عشرة آلاف نفس

يبدأ تأثير الخنزير فى شاربها بعد وصولها الى المعدة بعشر دقائق

يشعر الامريكى بالانحطاط فى جسده بعد الاربعين من العمر بعكس الاوروبي ، والاسيوى والافريقى فانهم قلما يشعرون بذلك فى هذه السن

مصر تحت ستار الظلام

يتهمونه بأنه اعتدى عليها، فاقسم لهم الرجل أنه لم يفكر في ذلك ...

ولكن من يصدق ومن يسمع ...

وفي هذه الاثناء حضر الى المسكن المخد الذي ارسل الفتاة، فلما علم بما حدث أوقف كل فرد عند حده قائلاً أن الفتاة ثيب من قبل وأنه على استعداد لتقدي غريمها.

ووضع السر الذي كان اهل الفتاة يعرفون ذلك تمام المعرفة — غير أنهم طمعووا بالرجل لمركزه وثروته

هل هو جدها أم زوجها؟ — حادث ربما لم يكن الأول من نوعه. ولكن اليسر من الضروري أن نطلع عن مثله لما يؤدي اليه من عواقب وخيمة

وخلاصة هذا الحادث ان رجلاً كار مدينا لآخر — والدائن والخامسة والثمانية من عمره — بمبلغ لا يتعدى العشرين جنيه فمعجز المدين عن الدفع وليس لديه ما يره فإذا يفعل؟

لم يكن له الا فتاة في العشرين من العمر تنظر الى الحياة — فرحة باسمه — في انتظار الزوج الذي سيسعدها وتسعد ولكن حاب قائل المنكودة الحظ ا لم تمض أيام حتى فاجأها ولدها بخبرعة خطبتها على الشيخ الفاني الذي كان الافضل ان يزف الى عزرائيل !!

وزفت الفتاة وانتهى الأمر بها ببر دموع ونحيب. وقد سمعت انها حاولت مراراً أن تسبق هذا الشيخ الى العالم الآخر عفرت الليل

واستيقظت الفتاة وهي تصبح فايقت اهلها بصياحها، ولما علموا بما كان حاولوا قتل الفتى ولكنه تمكن من الفرار.

وفي صباح اليوم التالي توجه اهل تلك الفتاة الى مسكن عائلة الفتى المنتقم وعرضوا على عائلته أن يتزوج فتاهم فتاتهم فاشترط الفتى لذلك رضا ابنهم بشقيقته امرأة له ...

واقامت معالم الزينة بعد يومين وتحولت الى افراح تلك التي كادت تكون مآتم ...

مساوي الخدم — الخدم في هذه الأيام يا سيدي الفاري — لا أبلغ اذا قلت أهم سادة.

سمعت قصة عن فتاة خادمة حاولت أن توقع رجلاً شريفاً في شراكها بحيلة عادية م. شاب موظف باحدى مصالح الحكومة وقد ظل اعز باحتي اليوم فارسل في أحد الايام الى مخد في المجالة يطلب خادمة امينة وشريفة.

وفي اليوم التالي كانت الفتاة في البيت وهضت لا بام تجرى تباعاً ولا حوال هادئة. ولو أن الفتى كان اعز ما إلا انه كان شريفاً تقياً — في حين أن الخادمة كانت لعوباً ولكها لم تستطع أن تحول مجرى حياته

وفي صباح ذات يوم استيقظ م — فوجد أن الفتاة هربت بملابسها، ودار في خلده أن السرقة ربما تكون الدافع الى فرارها. ولكنه وجد كل شيء في مكانه فخار في تحليل الأمر

لكن المساء جاء ومعه الخمر اليقير اذ قدم الى منزل الشاب نفر من عائلة الفتاة

دقة، تشل حركة المرور ... — لا ندري لماذا اختصت الحكمدارية الاحياء الادوية والميادين التي تقع فيها أو على مقربة منها بكونستبلات المرور مع أن هناك أحياء أخرى اشد ازدحاماً منها؟ في مساء يوم من أيام الاسبوع الماضي وفي شارع عبد العزيز — ابتداء موكب «طهور» طفل في السير من عابدين وقد كان طول هذا الموكب كفيلاً بالا يسمح لأية عربة بالمرور

فسيارات الى عربات «حناطير» الى «كارو» الى عدد كبير من المشاعليه، يتقدمون جمهوراً عظيماً شل حركة المرور في الطريق وامامهم موسيقى بلدية، تزعج الآمنين باصوات آلائها المتنافرة ا فلم يكن من المستحسن أن يقف عسكري ولو نفر، عند مفترق هذه الطرق الاربعة لتسهيل المرور فلا يحدث ما حدث من توقف القطارات وشدة الازدحام ...؟

انتقام شقيق — نشأت بين فتى وفتاة من سكان ناحية الناصرية صداقة لم تلت ان انقلبت الى غرام. وفي مساء ذات يوم عادت الفتاة الى منزلها تحمل الحزى والعار وقد كان لده الفتاة شقيق، لا ندري كيف اتصل به ما أنه اخته من أم ثم حاول الانتحار ولكن يد الله حالت بينه وبين بغيته اذ انقطع الحبل الذي حاول أن يشنق نفسه به

وما كاد الفتى يعود الى نفسه حتى فكر في الانتقام بطريقة أخرى ... وهي انه بينما كان أهل الفتى الآثم وغريمه، مستغرقين في نومهم قفز من شباك منزلهم وتسلل الى الغرفة التي تدم فيها ابنتهم الشابة ...



« هیلین نولفدریس » نجمۃ فوکس فیلم



مارلونا كينج، وجهه بولز في اغنية «الصحرأ»

من كل بيتان زهرة

منزل من الزجاج

انشىء في المانيا معمل كبير يصنع (قوالب) البناء من الزجاج بدلا من الحجارة والاشخاب وقد اقام هذا المعمل عدة بنايات نفمة وحوانيت جميلة من هذه القوالب فحازت اعجاب الجمهور خصوصا وانها اذ انعكست عليها الانوار الكهربائية في الليل تصير كأنها النار المشتعلة ، وتبدو في ألوان عديدة ، تبهر الانظار

طريقة جديدة لاطفاء النيران

صنعت في اميركا مضخات جديدة لاطفاء النار، ولكن بدلا من أن تملأ بالماء فانها تملأ بمسحوق غاز الفحم ومتى قذفت المضخات هذا المسحوق على النار اطفئت في الحال وقد دلت التجربة على ان استعمال هذه الطريقة اسهل كثيرا من استعمال الماء ، وفي الوقت نفسه اسرع وانجح في اطفاء الحريق ..

المرض ثروة ١١

هذا عنوان غريب ولكنه يدل على حقيقة وقعت في اميركا وخلاصتها ان مريضا من سكان منتريال كان يشكو دائما من غزارة دمه الذي يسبب حرارة دائمة في جسمه وحاول كثيرون من الاطباء معالجته فلم ينجحوا وأخيرا فكر طبيب في نقل كميات من دمه الى بعض المرضى المفتقرين الى الدم . فكان كلما نقص دمه كلما تحسنت صحته .. حتى انقذ بدمه خمسا وخمسين مريضا من الموت وتناول اجرا على ذلك ٥٢٠٠ دولارا

آلة حديثة لتسجيل النبض

وفق عالم اميركي الى اختراع آلة لتسجيل نبضات القلب وهذه الآلة توفر اوقات الاطباء والمرضات بدلا من وقوف الطبيب أو الممرضة بجانبها فانه يتركها على صدر المريض ويباشر عملا آخر ثم يعود اليها فيقرأ عدد النبضات فيها .

حيلة غريبة !

الفت السيدات في احدى المقاطعات الفرنسية سوق السيارات فنشأت عن ذلك حوادث مصادمات عديدة . وقد حاولت الحكومة منع النساء من سوق السيارة بوسائل مختلفة فلم تفلح .. وأخيرا خطرت لمحافظة المقاطعة فكرة غريبة فاصدر أمرا بانه لا يجوز سوق السيارات الا لكل سيدة جاوزت الثلاثين من عمرها وكانت النتيجة انهم لم يعثروا بعد ذلك على امرأة تسوق سيارة في المقاطعة ١١١

اعلانات غريبة

يتفنن الغريون كل يوم في ابتكار طرق جديدة للاعلان وآخر ما ظهر من ذلك انه شوهد في برشلونه ، ان عربات رش الطرق بعد أن تسكب الماء في عرض الشارع تثر على الارض مسحوقا ذا ألوان عديدة على شكل حروف كتابية باسم المعلن والاشياء المعلن عنها فيراها جميع المارة

اسرع عداء في العالم

اقيمت أخيرا مباراة في فرنسا بين

مندوبين من أكثر امم العالم لانتخاب اسرع عداء في العالم ففاز في هذا المباراة دلا دوج ميل ، الفرنسي وقد اجتاز الف وخمسمائة متر في خمس دقائق و ٤٩ ثانية واجتاز ولتر الالماني هذه المسافة في خمس دقائق و ٥١ ثانية

الخوذة الفولاذية ١

كان في المانيا في العصور الوسطى جمعية هائلة تدعى انصار الخوذة الفولاذية ، وقد قام اليوم نحو ١٢٠ ألف شخص في المانيا ليحون ذكرى هذه الجمعية وينفذون اغراضها ومطالبها ومن أغرب مبادئ هذه الجمعية انها تجدد عهد الفروسية وسطرة الاشراف على العامة وقد ذكرت في احدى نشراتها الدورية اسما بعض الدوقات الذين يجب أن يقدم لهم الملاحون شيئا من محصولات أراضيهم على سبيل الهدايا ...

طيف الود

قال اسماعيل صبرى :

اذا خاتنى خل قديم وعقني

وفوقت يوما في مقاتلة سهمي

تعرض طيف الود بيني وبينه

فكسر سهمى فانشيت ولم أرم

تولى بدرو لا سكورين رئاسة الجمهورية

المكسيكية اربعين دقيقة فقط سنة ١٩١٣

انباء العالم معصورة

ترى الى يسار هذا
الكلام كيف انشا المستر
سوتكوت ، الرياضى
المعروف مدرسة لتعليم
السيدات فنون الرياضة
البدنية وهو يرى في هذه
الصورة مع أربع من
الطالبات اثناء التمرين .



الى يمين هذا الكلام
صورة خزان في امريّة
اطلق عليه اسم « خزان
الشیطان » بجوار « ستيل »
لحقن مياه نهر « سكاجيت »
بحيث يتحول ما وراه الى
بحيرة عمقها في بعض الانحاء
٣٥٠ قدما وقد بلغت نفقات
هذا الخزان خمسة ملايين
دولار





فوق هذا الكلام
معرض السيارات
في لندن وهو لا يقل
شائنا عنه في باريس
وهذه الصورة تمثله
في يوم الافتتاح



تمثل رواية دمايرلنج،
في هذه الايام على
مسرح السفراء في
باريس وهي الرواية
التي فيها الكاتب
الفرنسوى الشهير
دكلودانيت، والصورة
التي الى اليسار تمثل
مشهدا منها

زى جديد
 ظهر فى باريس بعد نجاح الطيارين
 كوست وويلونت فى عبور
 الاطلنطيق زى جديد للنساء. قوامه
 علامة الاستفهام ؟ ، وهى اسم
 الطائرة التى اجتازت المحيط وقد
 اغتبط الطياران
 حين وصولهما الى
 فرنسا برؤية جماهير
 المستقبلين وعلى
 صدور النساء شعار
 طيارتهما



الى يسار هذا الكلام صورة
 سيارة جديدة صنعت
 خصيصا لقمع المظاهرات
 فى الشوارع وذلك ان تقذف
 المتظاهرين برشاشات مائية
 قوية الى مسافة خمسين مترا.

نوادير الادباء والعظماء

بين ثلاثة ادباء

روى عن الدكتور ايوب ثابت النائب اللبناني انه قصد يوماً الى زيارة صديقه المرحوم الياس فياض عندما كان قاضياً ، فاكاد بصره يقع عليه حتى احتضنه وانشد مداعباً يذكره بمجالس الخمر قائلا :

يا ابن فياض جد بكأس وخر
من عتيق الخور لا غش فيها
عجاً اطلب المحال كأي

جاهل ان قاضيا ساقيا
يكن قط مال قاض حلالا
وكذا كل خمرة يقتنيها
فاجابه الياس فياض مداعباً اياه بمهنة
النيابة فقال :

ألا فاهجر معتقة

ولا تحفل بساقيا
وقم واندب بلاداً لم

يحب الا اهلها
اليكم كان مفرعها

لترعوها وتحموها
واذا (بالقرعة) انكشفت
وكاد الذعر يردنها
فانشدها لسان الحال

حاميا حراميا

واتفق ان اقبل في تلك الاثناء المرحوم طانيوس عبده عليهما فلما اعادا على مسامعه ما قالوا انشد على الفور قائلا :

قد قال قاضيك ما قال نائبك
كلاهما صادق ان قال او كتب
اتجسرون على تكذيب نائبك
ومن يقول على القاضي لقد كذبا
اطالبه بنفقة

اعتاد اغلب الصحفيين الرقيقى الحال
— الجلوس في الكلوب المصري —
بسيدنا الحسين

وفي مساء احد الايام كان بيننا صاحب
جريدة تحالف خطة الحكومة لجاءت
الجرائد المسائية تعلن نبأ اغلاق صحيفته
فجز صاحب الجريدة رأسه وقال
بعزم وتصميم سارفع قضية على صاحب
الدولة واطالبه بنفقة ؟

كيف اهتدى ؟

روى احد المبشرين الاميركيين انه
سافر الى بعض جهات افريقيا حيث يا كل
بعض القبائل لحوم البشر وقد وقف بعد
جهد جهيد الى استمالة احد الرؤساء الذي
جاءه بعد حين واخبره انه يريد اعتناق
الدين المسيحي

فساله المبشر :

— كم زوجة لك ؟

فاجاب : ١١ ١٤

— هذا يخالف الدين المسيحي الذي
يقضى بزوجة واحدة فقط

فذهب المتوحش وغاب نحو شهرين
ثم رجع وقال :

— الآن يمكنني ان اتصر اذ لم يقل
الا زوجة واحدة

— وسائر زوجاتك ماذا جري لهن ؟

— اكلن جميعا ١١١

كما يفعل والده

كان أحد الادباء السابقين — ولا
يحضر في اسمه الآن — قد بعث بابنه الصغير
الى أحد مكاتب الفقهاء التي يعملون الصية
فيها عادة تجويد القرآن الكريم فانفق ان
احد اصداق ذلك الاديب تفقد نجل
صديقه في المكتب فوجد ان المعلم قد
كتب على لوح الصبي (واذا قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني اربب معنا ولا

تكن مع الكافرين ان شئتك هو الابر
الخ) فقال ذلك الصديق للفقير :
— ويحك ايها الشيخ كيف تخاط في
كلام الله فتدخل آية في أخرى كما تفعل
الآن :

فقال الشيخ بدون اكتراث :

— نعم يا سيدي اني افعل كما يفعل
والده لانه اعتاد هو أيضاً أن يدخل قيمة
الشهر من اجرة تعليم ابنه في شهر آخر ١١

جواب مقنع !

ركب أحد الادباء قطار السكة الحديدية
وكان ثملاً فلما اقبل نحوه مفتش القطار
سأله قائلاً :

— هل التدخين ممنوع في هذه العرببة ؟
فادرك المفتش انه خفيف الروح
وأجاب مداعباً :

— نعم ممنوع

— اذن ما هذه البقايا من السجائر
وعيدان الثقاب المطروحة في الارض ؟
— هذه من الذين يدخنون قبل أن
يسألوني ١١

رحلة الحجاز

بقلم

ابراهيم ع. المازني

الثلث خمسة قروش صاغ

ما عدا اجرة البريد

وقائع تهريب الخمر في امريكا

حظرت حكومة الولايات المتحدة شرب الخمر في بلادها كما هو معروف واتخذت جميع اسباب الشدة لصد الشعب عن رشف المسكرات. ولكنها مع كل هذا السهر الشديد والحمة العنيفة التي تسوقها ضد مهربي المشروبات الروحية لم تفلح ولم تستطع منع تهريبها وشربها. فان الامريكي في نيويورك وشيكاغو وغيرهما من امهات المدن لا يعدم وسيلة لشرب كأس من الوسكي . . .

ولما رأت الحكومة ان في البلاد عصابات مسلحة تركب الاخطار في سبيل تهريب الخمر ويبيعها جهزت رجالها بالمدافع الرشاشة لكي يطاردوا تلك العصابات ويخمدوا حركاتها ولقد افضت هذه المطاردة الى معارك عنيفة سقط فيها عدد من الجرحى والقتلى. وليل القارى، ببعض ما جرى من الوقائع بين العصابات والحكومة وبين فريقين من العصابات نفسها تذكر ما يلي:

كان جاك ديموند الذي اطلق عليه الرصاص مؤخراً من اشجع المهربين واشدهم بأساً فاستخدمه المهرب الكبير (كننج روزستين) بمرتب جسيم وعينه رئيس فرقة الحراس الذين يفادون بارواحهم من أجل حماية الخمر المهرب، وجاءت اسباب حملت جاك ديموند على منافسة (كننج روزستين) واشتد الخصام بينهما فقتل ديموند عدوه روزستين وتولى قيادة العصابة مكانه.

ولما وقعت الجريمة حكمت المحكمة على ديموند بالموت وأرسلت رجال الشرطة تتعقب آثاره فكان يدافع عن نفسه بكل ما اوتيه من شجاعة ورباطة جأش وشراسة ويتخلص من شرك مهاجميه الى أن غانه الحظ ورى بالرصاص في غرفة

باحدى الفنادق. وكان يساعد ديموند صديقه الحميم (اوجين موران) الرئيس الثانى فى عصابة (روزستين) الشهيرة فتربص به انصار روزستين شراً الى أن ركب ليلة سيارته فرمى بالرصاص وهو داخل السيارة. ولما جاء رجال الشرطة الى مكان الحادثة ليستقصوا أمر الجريمة وجدوا انقاض سيارة التهمة النيران. فان المنتقمين. لم يكتفوا بقتله بالرصاص وانما أحرقوه واحرقوا السيارة معه ليروا ظمأ حقدهم وينقموا غلة غيظهم. ولولا اسنانه الذهبية التي كانت تحسب من العلامات الفارقة لما استطاع رجال الشرطة أن يتحققوا القتل

كانت لموران صديقة اسمها آنا ارباس، تحبه أشد الحب ولم تطق على خطبه صبراً فباحث بالسر وقالت لبعض اصدقائها انها تعرف الرجال الذين قتلوا موران وبلغ الخبر السفاكين الذين قتلوه فانذروا الفتاة وقالوا لها اذا أردت أن تبقى في قيد الحياة فلا تنبسى بينت شفة ولا تذكرى عن الحادثة شيئاً. والا فاعلى ان الموت جزاؤك.

لم يذهب الكلام التي افشت به الفتاة آنا ارباس، اسرار الجريمة سدى فانه أدى الى قتل اثنين من المجرمين الذين اغتالوا حبيلها فقرحت بمصرعها وحادثت المسألة اصدقاءها لتشفى غليل حزنها فزاد كلامها المجرمين حقداً واعتزموا قتلها معها كلفهم ذلك من عناء

ولما بلغ آنا هذا الخبر الخيف اوجست شراً وذهبت الى مضرب قرب نهر تحتجب فيه عن عيون الناس. وبينما كانت المسكينة فرحة تتمتع بانس سهرة دهمتها عصابة المهربين وقادوها بشعرها الى سيارة كانت تنتظر وهي تستغيث

بأكية وتسرحم ولا سميع لكانها ولا مجيب. وفي صباح اليوم التالى وجد رجال الشرطة جثتها في نهر الهدسون وفي عنق جبل يدل على انهم قتلوها خنفاً

ومن شيم هذه العصابات الخفية ألا تبوح واحدة منها بأسرارها حتى ولا بأسرار العصابات المناوئة لها. فانه تعاضمت الاسباب. فانهم يعيشون عيش مملوء بالمخاطر والاهوال ويموتون على الغالب بمفاجئات الرصاص والنار ولكنهم يموتون مخلصين لمبدأ عصابتهم وهو عدم الاباحة بالسر.

فلما رى جاك ديموند بالرصاص تقدم جاءه مدير الشرطة في مدينة نيويورك يسأله عن قاتله وهو على سر الموت وعالم انه على وشك الاحتضار ومع ذلك لم يفه بكلمة واحدة ونظر الى السائل وهو يتسم ابتسامة محتضر وه رأسه قائلاً: أنت تعلم ايها المدير انى على وشك الموت وأنا أيضاً اعلم ولكن تحققوا انى لست بواش.

ووقعت معركة هائلة في شيكاغو بين هذه العصابات استعملت فيها المدافع الرشاشة وسقط سبعة من انصار موران الذي تقدم الكلام عنه في ساحة القتال ومات جميعهم الا واحد منهم اسمه فرانك جيتنبورج كان لما وصل رجال الشرطة على وشك الموت متأثراً بجراحه الثقينة فتقدم اليه صديق من البوليس السري وقال له: اخبرنى من قتلك يا فرانك وكان فرانك في النزوح الاخير فادى الاقرار وبصوت منخفض قال: (لا أحد) ومن الحوادث الخطيرة التي وقعت بين هذه العصابات مجزرة (فالتين) التي اثارها آل كابون، الشهير في سنة ١٩٢٩ ان القتل ابدأ عاقبة حياة هؤلاء المجرمين ولكنهم جميعاً على طبع واحد فلا يبوحدون بسر ولا يهتكون حرمة عهد اتفقوا عليه.

سر السعادة

للفيلسوف الروسي تولستوى

البرد في الشتاء وحرارة الشمس في الصيف
فاستدرك النسر وقال :
— هذا جميل ... ثم ماذا ؟
فاستأنفت الحمامة حديثها :
— ولتجلس صباحا مثلنا لتتظر قبة

نجم الصباح والفجر
استحم قبل شروق الشمس في الندى
الموجود بكثرة بين طبقات الازهار اليانعة
اما الطعام فستجده بكثرة متى بحثت
عنه . ان اعشأيا بكثرة لذينة الطعام تأكلها
ويفيض عنا كثير منها . وهذا جدول ماء
عذب دائما تبرد فيه غليلك
افرح وابتهج أيها الصديق فالارض
كلها جميلة ، والذي يقنع بجد دائما حوله
ما يكفيه من طعام وشراب واطمئنان فلا
تكتئب ولا تحزن !

وبعد ان سمع النسر هذه الكلمات
ابتسم ابتسامة ساخرة ثم تهدتهدأ عميقا
وقال :

— ايها الفيلسوف الحكيمه انت
تسكمين وتفكرين كحماة وديمة ...
اما المخلوق لا يكون قنوعا الا اذا كان ضعيفا
لا يملك من القوة ما يعينه على النضال
ثم ارتفع محاولا الطيران للمرة الثانية
ولكنه لم يقو على ذلك فسقط صريعا ...

ولكن مسلك الكثيرين منهم يودى حتما
الى طريق الشقاء المجهول ..

طار النسر فشعر للحال بالآلام الجرح ،
وايقن بعد ذلك ان الجناح المجروح لا يصلح
بعد للعمل ، وبعد جهاد عنيف استطاع
أن ينزل الى الارض بقرب جدول صغير
تجرى فيه مياه قليلة من عين متفجرة في
ارض قفراء !

وبالقرب من هذا الجدول رأى
حمامتين تلعبان بين الازهار بعيدتين عن
كل خطر ، خاليتين من كل هم .

واقتربت الحمامتان الوديعتان من النسر
الكاسر وقالت له احدهما :

— لماذا انت حزين أيها الصديق ،
تشجع واجمع قواك وابتهج ، انت تقدر
مثلنا ان تكون سعيدا قرير العين . انك
في غابة كثيفة فيها كل ما يحتاج اليه الطير
القنوع !
اصنع من القش عشا يدرأ عنك عادية

قدر علينا ان نموت لنحي ، وان نحى
لنموت ، فالماديات والمعنويات وما يحيط
بهذا الكون من اسرار كلها امثلة كانت
للانسان في بداية الحياة ونحن لانستقروا
نستقر طالما هناك قوة وضعف !

خرج النسر كعادته ذات يوم للبحث
عن طعام له فخلق في الجو عاليا ، في امكنة
ناحية ، وهو لا يريد ان يرى من هذا العالم
الواسع الا المكان الذي يجد فيه فريسته
وكل من في الحياة يبغي صيدا ...
وكل من فيها يسعى وراء فريسة حتى
اذا ما ظفر بها يبدأ البحث عن فريسة
أخرى !

وكان الصياد يتجول في تلك الانحاء
لمثل هذه الغاية ، فالتقى الطامعان في مكان
واحد ، فاطلق الصياد رصاصة على النسر
واصابه في جناحه الايسر فاضطرب النسر
في طيرانه ولم يعد في استطاعته مواصلته
فزل مكرها في مكان بعيد لا يراه الصياد
لقد فقد النسر سلاحه ، فاصبح أعزل
يتلصص القدرة على الكفاح فلا يجد الا
اخفاقا !

وهناك في ذلك المكان المقفر تفقد
النسر جناحه فوجده مكسورا فاضطر الى
البقاء حيث لم يستطع الطيران فبقى
هناك ثلاثة أيام كاملة

وكانت الطبيعة كريمة جواده ، فقد
عالجت جرح النسر ، وكادت تشفيه
لو انتظر يوما آخر ولكنه توهم انه شقي
فاستأنف رحلته !

وعلام تتريث الخلائق وقد خلقت
على عجل وكأنها تود أن تنتزع من الحياة
ساعات الاقدار عنوة ، ولم تكن هناك
سعادة اختص الخالق بها فريقا دون آخر

الدكتور منتولوف .

رئيس اطباء بالمستشفيات السويسرية سابقا للامراض الباطنية والتناسلية
٤١ شارع سايلان باشا نيلبون ٣٤-٥ عنبه

اختصاصي لامراض القلب والرئتين والمدة وتصلب الفرايين والنفرس والسكر واضطرابات
النساء الشهرية وامراض النساء والبروستاتة المزمنة وعلاج اعادة الشباب ومعالجة السنة
والحزال والمعالجة بالكهرباء والدياتري والاشعة فوق البنفسجية . الاستشارة مجانا
في امراض الرئتين والسكر في يومي الاربعاء والاحد من الساعة ٤ الى ٦ مساء

اقرأوا مصر الحديثة المصورة كل يوم اربعاء من كل اسبوع

ماريون دلورم

باستصدار عفو عنه . وقد وقت الى
المثول فى حضرة الملك والتمست منه العفو
عن حبسها بعبارات مؤثرة . ولا عجب
فكلام الحسناء ساحر الوقع ولا سيما اذ
كانت تدافع عن تحب

وكان الملك لويس الثالث عشر طيب
القلب ضعيف الارادة بازاء الكاردينال
فاشفق على الفتاة وأصدر أمراً بالعفو عن
حبسها ففرحت وظنت انها انقذته من
الموت ولكنها علمت اخيراً انها كانت
مخدوعة وان الكاردينال استصدر أمر
ملكياً ثانياً بالغاء العفو فانخلع قلبه
وأخذت تفكر فيما يجب عليها ان تفعل
فلم تر وسيلة سوى الرشوة فاذا اخفقت
ضاع نور الرجاء واعدم حبسها لا محالة

ولا شك فى ان القارىء يعجب لذكر
الرشوة اذا علم ان تلك الفتاة فقيرة لا
تملك مالا وكيف تستطيع ان تدفع رشوة
وهى صفر اليدين . غير ان الرشوة التى
فكرت بها ماريون ليست بمال وانما هى
بالاستسلام لهوى مدير الشرطة الذى
راودها عن نفسها فى مقابل مساعدتها على
تمهيد سبل الفرار لحبيبها ديديه
وبعد ما فكرت ملياً فى الامر قالت
فى نفسها :

لم يبق فى اليد حيلة . ان من واجباتى
ان انقذ حياتى ، وكل شئ يهون فى سبيل
ولكن ذلك لم يقدها الا فى تسهيل زيار
حبسها فى سجنه .

حياة الزراعة الحارة ولذلك يستعينون
الآن فى نروج واسوج على تدفئة الارض
باسلاك كهربائية يمدونها تحتها حتى ان
أن بعض مزارعات البلاد الحارة أمكن
الآن زرعها فى البلاد السكندنافية

لمنع الارق روض بدئك دائما
واستحم بماء فاتر

خادمتها الامينة تقول لها : لماذا تحبين
ديديه وهو ليس بغنى فتقول انى احبه من
أجل الحب نفسه ولا يهمنى المال .

كثرت فى ذلك العهد حوادث البراز
وكان كثيراً ما يقع من أجل اسباب ثافه
فلم ترق هذه الحالة الكاردينال ريشليو
وأصدر أمراً باسم لويس الثالث عشر
حظر فيه على الرعية البراز وانذر كل من
يخالف ذلك بالاعدام

وأعلن هذا الامر فى جميع انحاء
المملكة وعلقت نسخ منه على الجدران فى
المدن والقرى ليطالع عليه السكان ويعملوا
به . على انه قول بالهز والسخرية ولا
سيما فى مدينة بلوى حيث كانت تقطن
ماريون . فقد عده سكانها تحرشاً بهم
وافشائاً على حريتهم وعيلاً بعباداتهم
وتقاليدهم . ولكنى يتحدوا واضعه قرروا
أن تجرى أول مبارزة فى المكان الذى
علقت فيه نسخة .

وحدث أن أساء المريكز دى سبرى
الى ديديه صديق ماريون وتعهد اهانه
فطلبه الى البراز . وقبل أن يخرج أحدهما
فاجأهما الجنود واعتقلوهما .

وأمر الكاردينال بتنفيذ حكم الاعدام
فى المبارزين فدعيا الى اتمام واجباتهما
الدينية ونصبت المقصلة لهما . وقد أيقن
سكان المدينة بانه لم يبق من وسيلة
لانتقاذهما من الموت الا الهاس عفو الملك
أفلقت الحادثة بال العشيقه ماريون
دلورم وكاد قلبها يخلع خوفاً على حياة
حبسها ديديه فبذلت جهودها لانتقاذه

وضع الشاعر الفرنسى الكبير فيكتور
هيجو رواية ماريون دلورم ، وهو اسم
الحسناء التى مثلت فى تلك الرواية دور
ماجدولين التائبة التى دخل ايمان الحب
قلبا فسارت على هدى نوره وتحولت
لجأة من عاشقة عابثة الى محبة امينة

ولا تزال ذكرى ماريون دلورم
واحوال الزمن الذى عاشت فيه تتخالج
افكار اديباء العصر فيكتبون عنها أشياء
طريفة

كانت ماريون دلورم فتاة جميلة
الوجه لطيفة المشرقاخها الفتيان وحاموا
حولها كما تحوم الفراش حول السراج .
غير انها شمت يوماً بالحالة وعزمت على
هجر حياة الله واتخاذ صديق يبادلها
حقيقة الحب فتأنس بمعشره وترتاح الى
صداقته . وما لبثت أن فعلت ما وعدت
به نفسها فعلبت للشبان الارستقراطيين
المعجبين بجمالها ظهر المجن وسارت تفتش
عن محب حقيقى تبادل له الحب فوجدت
فى ديديه التوضيع الاصل القليل المال ضالها
المنشودة .

لم يعرف ديديه الفتى الذى أحب
ماريون شيئاً عن حقيقة اصلها وماضى
حياتها ولكنه عرف انه أحبها بكل
جوارحه ورغب فى أن يعيش معها حياة
سعيدة هادئة . وكانت هى تحبه ولكنها
مع ذلك كانت تنظر الى المستقبل نظرة
الطلق خوفاً من أن يحجى . يوم يعرف فيه
أسرار حياتها فيقلب عليها ويتحول
شفقه بها الى جفوة وهجران . وكانت

مرآة الحناء



والاداب فانشات جمعية اميريكية لنشر
الفن الفرنسي . وخصصت مائة من المال
يصرف ريعه لتشجيع الناشئين الفرنسيين
من مصورين وكتاب وموسيقيين . واسست
عيادة خاصة بجهاز باحدث الآلات لعلاج
امراض الزور والاذن

وقد عرفت الحكومة الفرنسية
فضل هذه السيدة وخدماتها الجليلة فاعمت
عليها بوسام جوقة الشرف من رتبة اوفسيه



لورد كاش

الوطنيات وبعض رجال بيت الامة .
ثم انت الفتاة اللبنانية مع ذويها وحيث
القبر بنشر الازهار عليه والقاء قصيدتها
الفنائية بصوت شجي ابكى الحاضرين .
فتقدموا اليها شاكرين لها احساسها الوطني .
وركبوا معها السيارات الى بيت الامة

النساء والطيران

منحت وزارة المواصلات الالمانية
السيدة صوفي توماس دبلوم فن الطيران
وشهادة قيادة منطاد وهي اول سيدة ألمانية
احرزت هذه الشهادة

وقد علقت مجلة ميتراف الفرنسية
علي هذا الخبر بقولها ان النساء قد بلغن
درجة عالية في قيادة الطائرات واشتهرت
غير واحدة منهن في اقتحام الجو وقطع
المسافات الطويلة الخطرة



لورا لاسري رشين

من التمثيل الى التأليف

هجرت لورا لاسري التمثيل منذ ثلاث
سنوات ولزمت انحاء جنوب فرنسا الى
جانب زوجها جاك رشين الشاعر المعروف
راولادها معتنية بصحتها منصرفه الى بيتها
وقد عادت اخيرا الى باريس . وتقول
الصحف انه ليس في نية الممثلة الكبيرة
العودة الى المسرح واذا عادت اليه فليس
للمثيل بل لاعمال ادارية

وقد وضعت اخيراً رواية عنوانها
الحياة والموت والحب . وعزمت على تقديمها
للطبع والنشر قريباً ثم تردفها بغيرها من
الروايات وكتب الادب

وفاة محسنة امريكية

نعت السيدة فلورانس جورج بلوماتل
وهي سيدة امريكية اقامت زمناً طويلاً في
فرنسا وقامت بخدمات جليلة لعالم الفنون



مدام فلورانس بلوماتل

لورد كاش

قدمت الى مصر حديثاً فتاة لبنانية
اسمها لورد كاش وكان اول عمل اتته انها
اعلنت عن رغبتها في زيارة قبر المرحوم
سعد باشا والقاء الازهار عليه وتحيتته
بقصيدة غنائية

وقد برت بوعدها يوم الجمعة الماضي
فاحاط بالقبر عدد من السيدات والفتيات

الالعاب الرياضية في مصر

الجديد يقبل السكة الحديدية

سررنا برؤية هذه المباراة لأنها بين
ندين حديشين يتنازعان الأولوية خصوصا
بعد أن ألقى فريق السكة الحديدية درسا
قاسيا على فريق الأبيض. فذهبنا اليها مبكرين
وإذا بالآية تنعكس فتناقى دروس في الهزيمة
من الجديد. وكان اللعب في الشوط الأول
فضالا مستمرا بين الفريقين أصيب فيه
بعد عشر دقائق مرمى الجديد. وقبل نهاية
هذا الشوط أصيب مرمى السكة فتعادلا.
وفي الشوط الثاني كانت كفة السكة راجحة
ولكنها لم تصب مرمى الجديد بشئ. وسنحت
للجديد الفرصة في الساعد الأيسر فأصاب
الاصابة الثانية، وبعدها بخمس دقائق التقط
حارس السكة الكرة فوقف له احد افراد
الجديد فلم يقو على الخلاص منه فصفّر
الحكم للخطأ الذي ارتكبه الحارس على
زعمه (وهو كونه جرى بالكرة اكثر
من ثلاث خطوات) وفي هذه الحالة لا بد
من تحقيق الاصابة ان يلبسها اثنان فلو
اصاب بها واحد لم نحسب الاصابة، فتسلم
الكرة الزينى وهذا ارسلها الى الورا فاصاب
بها الحضري اصابة في الزاوية اليسرى
للحارس، فكانت بحق بديعة دلت على
مهارتهم في خروجهم من هذه المآزق .
وبعد تلك الاصابة نشطت السكة وعملت
فوق طاقتها على احراز الفوز فلم تقو على
ذلك . وقد تفوق عليها الجديد بثلاث
اصابات لاصابتين

رأى في اللاعبين

اما فريق السكة الحديد فلم يزد منه
ما تعودناه في مبارياته مع الأبيض ولعل

السبب يرجع اما لانهم متعبون او لان
الفريق الذى يباريهم قوى فان افراد
الجديد لعبوا متضامين غير أن ظهير
الايسر ينتقد لتركه جناح خصمه
الايمن يجرى في الميدان ويلجأ الى حارس
مرماه ولا بد في هذه الحالة من ان يتضامن
مع دفاعه بحيث اذا هجم الظهير عليه حل
محله الدفاع والعكس بالعكس اما الظهير
الآخر فانه اجاد وأبدع وكذلك قلب
دفاعهم فقد كان موقفا في تشتيت شمل هجوم
خصومه كذلك الحضري اجاد كثيرا

السكة الحديد والزيتون

تغلب نادى السكة الحديدية على نادى
الزيتون وهذه هي ختام المباريات الدورية



حسن افندى الحلو بطل من أبطال المصارعة المحترفة

للفرق غير الممتازة بحسب اوليتها وما
كل فريق من النقط

الاول - المختلط الجديد . نال
نقط

الثاني - السكة الحديدية . نالت
نقط

الثالث - الاهلي الأبيض نال 4
نقط

الرابع - الزيتون والبوليس . نال
نقط

وينتج عما تقدم الى كل فريق
اربع مرات ففاز المختلط في جميعها وفاز
السكة في ثلاث منها وخسرت واحد
وفاز الأبيض باثنتين وخسرا اثنتين ونال
من فريق البوليس والزيتون نقطة واحد
حيث تعادلا في مباراة واحدة وخسر
ثلاث مباريات

حول تأجيل مباراة الاهلي والمختلط

كنا نحمد للاتحاد هذا العام عدم
لناد من الاندية بالتأجيل وقتلنا لقد
سنة حميدة وبينما نحن نتحدث
فوجدنا بتأجيل تلك المباراة وقتلنا درجعة
(حليلة) ولكتنا سألنا عن السبب ف
لنا السياسة لأن المباراة في طريق
النائب سينوت بك حنا وقتلنا لعن
السياسة لأنها لم تدخل في شئ. الا اف
حسن افندى الحلو

بطل من أبطال المصارعة المحترفة
المعروفين بطول باعه فيها وصورته
عن الشرح نشرها بمناسبة عزمه على السفر
الى امريكا لمنازلة ابطالها

المختلط ومنتخب الجيش

تعادلا باصابتين لكل منهما، اصاب



ابراهيم اقدي صبح بطرودن الثقيل

متواليات لولاه لكانت محققة .
أما في الشوط الثاني ونسبته شوط
المهزلة فاصيب فيه مرمى الترسانة اثر ضربة
جزاء احتسبها الحكم ايضاً من ثائرة
اليونان ولم تكن حقا ضربة جزاء ولكننا
نقتصرها للحكم اذ كان هذا الشوط شوطاً
ثورورياً على اللعبة ووجه لها . وأى مهزلة
أكبر من اخراج أربعة من اللاعبين
(ثلاثة من اليونان ولاعب من الترسانة)
على انى احمد لفريق اليونان مواصلة اللعب
وعدم خروجه من الميدان كما دته . انهى
اللعب بتفوق الترسانة بثلاث اصابات
لاصابة واحدة

الاهلى والترسانة - سيتبارى حياً

ناديا الاهلى والترسانة يوم الجمعة ٧ نوفمبر
في الساعة الثالثة والدقيقة ١٥ على أرض
النادى الاهلى



انطون صباوى الثانى فى الوزن الثقيل

العاب المدارس

تغلبت فاروق على
فؤاد الاول بثلاث
اصابات لاصابة
واحدة

تغلبت شبرا
على حلوان
بثلاث اصابات
اصفر

تغلبت التوفيقية
على الابراهيمية
باصابتين لواحدة
وتأجلت مباراة

الخدويبة والسعدية
لاضراب الثانية
وكانت الجيزة
خارجة من القرعة

وستلعب يوم ١٣
نوفمبر مع الخديوية

جناح المختلط الايسر الزبير اصابته واصاب
جناح الجيش الايمن اصابته

الترسانة واليونان - مهزلة كانت

لك المباراة ، وبما كنا نرى لاعبا من
يونان يلتحف الثرى اذا به يقف ويناطح
من كان سبياً في سقوطه ولو كان في نزاع
مع لاعب آخر . وهكذا دواليك فكان
للعيب كله نزاعاً في عراك في ضرب ورفس
ما اضطر الحكم الى ان يخرج لاعبا تلو
لاعب وتبعه ذلك تقع على فريق اليونان
عمدة الالعاب الخشنة وخروجه في بعض
الاحيان عن الصواب مما اضحك الحاضرين
كثيراً . وفريق اليونان هذا لم نره مرة
لعب من دون أن يحدث منه حادث .
قد مثلوا مهزلة في العام الماضي أمام لاهلى
فنت بانكسارهم واخراجهم من الميدان
وقد اصابت الترسانة في الشوط
الاول ثلاث اصابات واصاب اليونان
صاحبه في الشوط الثاني وقد ابدع حارس
رمى اليونان ففسد عن عرينه هجمات



احمد اقدي و انطون صباوى لاعبان فى الوزن الثقيل



من اليمين الى اليسار : اللإيدى هاملتون . كورين جريفت . اللورد هاملتون والمستر هـ ب . وارنر
اللورد نلسن : فكتور فاركوني في احد مشاهد الفيلم

اللايدى الالهية « ذى ديفين لايدى »

اعظم رواية سينمائية اخرجتها شركة فيرست ناسيونال
بجمال مناظرها وجلال مشاهدتها ومعاركها البحرية وحوادثها
لمدهشة . وسنشهد هذه الرواية في المترو بول ابتداء من
اه نوفمبر وفي الرويال بالاسكندرية فيما بعد

وتظهر في هذه الرواية « كورين جريفت » في اعظم دور
لعبته في حياتها . فالادب والتاريخ في انجلترا لم يظهر لنا بطلا
ابعد صيتا واعظم شهرة من اللايدى هاملتون التي كانت حياتها
المضطربة حياة نفسية في اكثر الاحيان . ولم تهمل شركة
« فيرست ناسيونال » شيئا من شأنه اظهار حياة « اللايدى
الالهية » باتم مظاهرها سواء فيما يتعلق بالتمثيل او الممثلين
ومقدرتهم او بالوسائل الفنية المختلفة

واللايدى الالهية « ذى ديفين لايدى » تصف لنا
حياة اللايدى هاملتون منذ ولدت في كوخ حقير الى ان
اصبحت زوجة للورد هاملتون
ولا يخفى ان غرام اللايدى هاملتون باللورد نلسن اعظم

قائد بحرى انجسته انجلترا ، وعدوها النهائي بعد أن داهم
بالاميرال الشهير الى تولي قيادة الاسطول البريطاني يظم
حالة نفسية قلما تبدوا الحياة بمظهر اشد وقعا في النفوس من مظهر
ولقد كان من الممكن ان تفقد الرواية شيئا من قيمتها في
السينما لو لم يعدها الى فرانك لويد الذي لا يزال القراء يذكرون
بلا ريب ابداعه في رواية « عقاب البحار » . فان قدرته على
ادارة الجماهير عظمة جدا يتلاعب بها كما يتلاعب بسيجا
وهو لم يكتف بذلك بل ان تنظيمه للمشاهد الدقيقة التي
فيها اللايدى هاملتون مع اللورد نلسن جعلها اعظم مشاهد
اللوحة الفضية على الاطلاق . ولا غرابة بذلك خصوصا
وأنه كان يعمل مع كورين جريفت التي تمثل اللايدى هاملتون
وفكتور فاركوني الذي يمثل اللورد نلسن
وقد عودتنا شركة فيرست ناسيونال في رواية نو...
ان نشاهد المناظر العظيمة المؤثرة . ولكن اللايدى الالهية
او ذى ديفين لايدى فانت كل ما كان منتظرا

اهم المحاضرات التي القيت في مصر

القضية المغربية

في مساء السبت الواقع في ٢٥ أكتوبر
تحت صالة محاضرات جمعية الشبان
الذين بجمهور من الادباء والعطاء لسماع
حضرة القيمة التي القاها حضرة الوطني
بور السيد (حسن ابو عياد) من اعيان
بنة (فاس) عاصمة البلاد المراكشية
رنا اجمالها فيما ياتي :

استهل حضرة المحاضر كلامه بوصف
الاجتماعية في المغرب الاقصى وصفاً
جزئياً ثم انتقل الى بيان اغراض
ستعمرين معزراً ذلك بذكر تف من
اساطين الاستعمار وبحث الحركة
الآن بالمغرب وسرد تاريخها
قائماً وما فيها من عبر وعظات . ثم
تسل الى الصناعات المغربية فقال : وهناك
ان صناعات مغربية بحتة تشمل النسيج
الجلد والنحاس وما شاكل ذلك ،
التجارة المغربية فلها مكان مهم في العالم
حيث التصدير والاستيراد ، فالمغرب
صدر للخارج الصدف وانواع
البوب والحديد والرصاص والنحاس
التصدير والسباخ والفسفاط والصباغة
الكحل . وكل هذه الخيرات تستغلها
كيات فرنسوية وليس فيها سهم او حصة
مغربية ، وتكلم المحاضر بعد ذلك باسماء
سياسة الفرنسيين مؤيداً كلامه
بآيات مؤلفهم وبيانات سياستهم ، وعن
او المرسوم الذي اصدره السلطان في
ذي الحجة سنة ١٣٤٠ (١٦ مايو سنة
١٩٢٠) واثار ضجة عظيمة في العالم
سلافي . ثم اشار الى معاهدة الحماية

المعقودة بين فرنسا ومراكش في شهر
مارس سنة ١٩١٢ ونشر بنودها . وقد
قوبلت محاضرته هذه بمظاهر الاستحسان
والاعجاب

والتي حضرة المهندس البارع احمد افندي
مختار - خريج مدرسة العمارة وكلية
البلديات من جامعة باريس - محاضرة في
هذا الموضوع يوم الخميس ٣٠ أكتوبر
في قاعة جمعية الشبان المسلمين اثرنا اجمالها
فيما ياتي قال :

في محاضرتنا السابقة تكلمنا عن كيفية
نشوء المدن على وجه الاجمال وعرفنا كيف
تؤثر المدن في اخلاق سكانها واليوم نريد
ان نفصل ذلك بحيث يختلف تأثير المدن
على سكانها باختلاف موقعها وشكلها والغاية
التي انشئت من اجلها . واذا نظرنا الى المدن
التي تنشأ بجوار المعابد او للمعابد نفسها
رأينا انه يغلب على اخلاق سكانها الصبر
والرضاء والاذعان لاحكام القضاء والتسليم
بالقدر والمحافظة على العادات القديمة ،
لذلك نستنتج ان سكان هذه المدن هم
(عنصر محافظة) وآخر من ياخذ بالجديد
في المدنية والحضارة وهذا ما كانت عليه
حالة (روما) يوم كانت تحت حكم
البابا ، ومن الامور الظاهرة على سكان
المدن المقدسة جهم للكسل وعدم بذل
المجهود في الزراعة والصناعة وغيرها مما
يحتاج الى مشقة لانهم يعتمدون في تحصيل
معيشتهم على ما يجلبه الزوار من الهدايا
والاموال

واخلاق سكان المدن الدينية تكون
غالبا غير مرتكزة على اخلاق وعادات

قومية وذلك لان مجموع سكان هذه المدن
يكون خليطا من اجناس مختلفة تربطها
بعضها الروابط الدينية فقط ، ولا تخلو
من التأثير فيما حولها .

غير ان هذا التأثير لا يمكن ان يحصل
في الموانئ لان حالة زائريها وسكانها غير
حالة زائري المدن المقدسة وسكانها . لان
التاجر أو العامل أو الصانع يسافر الى احد
موانئ البحار أو لاجدى المدن التي على
شاطئها يذهب اليها للعمل وفي هذه الحالة
لا يكون همه الا اكتساب المال وباتنها .
العمل تنتهى مدة اقامته فلا يكون لتلك
المدينة تأثير في نفسه يعادل التأثير الذي
تركه المدن المقدسة في نفوس الحجاج
والزوار .

واذا كان سكان المدن المقدسة رجال
صبر وكسل وتوكل فان سكان الموانئ على
عكس ذلك رجال جسد وعمل ونضال
مستمر وتكون بلادهم عادة معرضة للغزو
الاستعماري أو الغزو الاقتصادي والتراحم
الاممي ولذلك تراهم يقاومون هذه المؤثرات
الخارجية بما يقتضى لذلك من الشجاعة
والصبر .

ويغلب على أهل المدن البحرية
الابتعاد عن التعليم العالي الذي يتطلب وقتاً
وما لا لان سكان هذه المدن يطلبون
العاجل من المال .



العلاج الطبيعي واثره في الصحة

اشعة الشمس والتدليك الطبي

كثير من الناس لا يعرفون قيمة التدليك الطبي وما يتركه من أثر محسوس في صحة الشبان والشباب - بل كثيرون لا يعرفون الغرض المقصود منه - وما ذلك الا لانه مجهول في مصر بقدر ما هو معروف لدى الامم الاخرى ، فهو يعد عند افرادها من اهم اركان الصحة الواجب اتباعها بدقة ونظام ، وعند اطبائها من اعظم العلاجات الطبيعية التي تأتي بالنتائج المدهشة وتعمل فعل السحر في الاجسام الضعيفة ثبت من الاحصائيات العديدة ، أن الوفا من الناس يموتون كل عام من تأثير فعل العقاقير بأجسامهم ، وشمر كثير من الاطباء بان اضرار العقاقير كيرا ما تكون اعظم من نفعها ، لذلك عمدوا الى الطرق الطبيعية في معالجة كثير من الامراض وأنت هذه الجوارب بالمدهشات

يولد الطفل مضطربا بالكساح هو لا ضعيفا ، فيلجأ أهله الى الادوية والعقاقير وهم لا يعلمون أنهم بذلك يزيدونه ضعفا على ضعف ، بل يبالغون في التحفظ عليه بلفه مختلف الاربطة والاحزمة كانه دمية يخافون كسرهما - ولو كانوا يفهمون اسرار الطبيعة ويقدرون نفعها لرجعوا اليه كلما اضطرتهم الحاجة !

فالشمس التي تضيء الارض وتثبت الزرع جديرة بان تثبت القوى في جسم ذلك الطفل اذا عرض يوما لاشعتها مدة عشر دقائق أما في الصباح أو قرب الغروب بشرط أن يكون الرأس مغطى

بغطاء أبيض يقيه تأثير حرارة الشمس عرف البشر فوائد الشمس الجلية من أقدم عصور التاريخ ، ولمع من تقديرهم لها أنهم عبدوها

وكذلك التدليك فانه ينشط في السليم الدورة الدموية ويقوي المجموع العصبي ويمنع تقلص العضلات ويحفظها لينة مرنة ويفيد المريض فائدة عظيمة جدا ولا سيما في امراض الشلل وتصلب الشرايين والتهاب المفاصل وأنواع الرومازم وعرق النساء وآلام الظهر (اللباجو) وارتخاء الانصاب وكذلك السمنة الزائدة وغيرها ولو انهم الناس النظر قليلا لعرفوا أن فطرية التدليك عملية لازمت

المرء من يوم نشأته . فقد يحس الانسان بألم في يده أو ساقيه أو في مكان في جسمه فيعتمد الى يده يقبض الجزء الذي يتألم منه ويدلكها - بل يرتاح اليه دون أن يعلم السر في ذلك ولكن لما ذاع امر التدليك وعرف فرائده ومزاياه ، وضع الاختصاصيون اصولا واعوها حتى أصبح فنا قائما له قواعده وله نظام يجب اتباعه واحتمل الاستمسك بها ، وسند ذلك شاء الله في مقال نال ، كما سند ذكر أركان العلاج الطبيعي وماهيتها كالتمارين البدنية والحمامات بأنواعها والحواء الخ مدير دار التدليك الطبي بمصر محمود فوزي



ابطال التنس في مصر

مهاجمة غرزة حشيش

تنقلب الى فصل مضحك !

ما انتهيت من سماع اقوالهم قدتهم الى السجن
ليزولوا على اصحابه ضيوفا معززين مكرمين
واذكرانه حكم على كل منهم بغرامة
خمسين جنيا وستة اشهر سجن ..

حل الغاز الكلمات المتقاطعة

(راجع صفحة ٣١)

الافقي :

- ١ شبنانيا - ٦ بر - ٧ لهم - ٨
١٠ ان - ١١ جيران - ١٢ رب
١٥ دام - ١٧ ضمير - ١٩ حمار -
٢٢ رمال - ٢٣ راسخ - ٢٤ لحاف -
٢٦ نوجه - ٢٨ جول - ٢٩ فر -
٣١ لومان - ٣٢ ال - ٣٣ ثم - ٣٥ لين -
٣٦ حب - ٣٧ أوف ويلس

العمودي :

- ٢ بليد - ٣ اهرام - ٤ تمام - ٥ اى
٦ بن - ٩ مر - ١٠ أرض - ١٣ بار
١٤ ايمان - ١٦ شمشون - ١٨ مرح
١٩ راف - ٢٠ حان - ٢١ احج -
٢٤ ليف - ٢٥ روميو - ٢٨ جولف
٣٨ لاني - ٣٠ رث - ٣٢ أب -
٣٤ با - ٣٦ حس

فلم نعر على اى أثر هؤلاء الحشاشين فزاد
ذلك في دمشتنا

اما اه الخرابه ، المذكورة فقد كانت
تلقى فيها القمامات التى يجمعها عمال مصلحة
التنظيم ورغما عن ذلك كانت فيها بضع
ابواب خشبية وقف بعضنا فوقها فشرعنا
بها تهز تحت اقدامنا ولم نلبث ان اخذنا
الشك لاهتزازها . اذ فكرنا فى انه ربما
كان الحشاشون محتبئين تحتها

وبالفعل زحزحنا هذا الابواب قليلا
فوجدنا اصحابنا محتبئين تحت الابواب
فاخرجناهم وهم فى اشد حالات الدهشة
والارتباك .

وما كاد هؤلاء يرون انفسهم اسرى
حتى مضوا يضحكون من دون أن يعباوا
بالممازق المخرج الذى وقفوا فيه فقال احدهم
- بقى اسمع يا سعادة البية - اما حافوك
على حاجه كويسه وربنا برده يخلى سعادتك
احنا راح نعرف لك بالحقيقة بس على
شرط تسيدنا

فاجبت قائلا :

- طيب ماتقول يا اخى ..

فعاد يقول

- انا والننى شديت ، رصتين ، اسال
جنبي بقى ، وقال الذى بجانبه

- وانا ثلاثة !

وهكذا مضوا يقرون على انفسهم
بالجريرة وهم فى غير حالة وعى حتى اذا

هذا الحادث الطريف قصه علينا سيد
قضى الخولى ضابط مباحث قسم الجمالية

اتصل بي فى ليلة من ليالى شهر رمضان
الماضى أن شخصا يدعى البعجورى يدير
فى كفر الطماعين التابع لقسم الجمالية غرزة
حشيش قاعدت العدة لمهاجمة غرزة
والقبض على زبائنها

وفى مساء اليوم التالى استصحبت فريقا
من جنود القسم ونخبريه الاشداء الى الغرزة
التي كنت قد وضعت خطة لالاس بها اذ
وعزت الى احد رجالى أن يتقدم فيطرقها
ينكح حينا يسالونه عن نفسه يقول لهم بلهجة
الحشاشين : - دانا ابو عبده ! فاذا ما فتحوا
دخلنا خلفه .. وقام هذا المحترم بالمهمة
الى الفيناها على عاتقه ولكن يظهر أن الملاعين
سبوا الحيلة فلم تنطل عليهم بدليل اننا سمعنا
مركه وضجيجا كأن بعضهم يحاول الهروب
لكن عجبنا كيف يحاولون ذلك والمكان
محاصر من كل جهانه ؟

ووجدنا ان احسن وسيلة هى القفز
من فوق السور وكان علوه ثلاثة امتار .
ولما دخلنا الغرزة رأينا ان أرضها قد
رشت بعصم واحذية وملابس وعصى
طرايش ملقاة هنا وهناك كأنها آثار
مركه حربية فعجبت للامر وجعلت ابحت
من اصحاب هذه المتروكات ولكنى لم اجد
احدا

وقد كانت الى جانب الغرزة خرابه ،
فجورة انتقلنا اليها وقتلناها بحثا وتفتيشا

لماذا لا تضحك

- 1 -

مرة جفا شاف ویا أخوه
وواحده بتصوت وتقول :

جنازة فلبته وراها صوت
إزای تكون بین الاموات ؟ :

وازاى يودوك (بيت) مهجور وحش ومفحور ومضلم ۱۶
ويسكنوك من بعد قصور فى الارض فى قبر مہرہم

ياسمعی إزای تسكن فيه یازین عیلتا وشمعتا
فقال لاخوه : إلیق حوشهم أحسن راح یودوه (ییتنا) ا

- 2 -

على شاطئ البحر
هو — الاستحمام بعد الطعام مضر
بالصحة ، فلا تنزل الى البحر الآن
هي — لا ضرر منه لان طعامي اليوم
كان من السمك . . .

مرة جحا وهو صغير وسخ طقيقه ومدومه
ولما شافه أبوه واقف قعد يوبخه ويلومه

وقال له : إليه بتعوض نفسك
إياك أشوف شيء في هدومك
خليك نضيف ولا تتوسخش
في تاني يوم يا حمار يا جعش !

وقال له : تعرف كلمة (جحش) معناها إليه يابن الاشرار ؟
قال له جحا : ايوه عارفها الجحش ده يبقى ابن حمار

مہینہ محرم طقکاری

سجن فوثير مرة ثم افرج عنه
فقصده الى الحاكم ليشكره ، فقال له الحاكم
— ارجو ان لا تعود الى مثل ما فعلت
وساعنى بك عناية خاصة
— اكرر لكم شكرى ياسيدى ،
ولكنى ارجو ان لا تتناول عنايتك سكرى
ولا ملبسى .

القاضي للتهمة — كم لك من العمر
— الذي اعرفه ٣٨ ربيعاً
والذي لا تعرفينه ؟ .. !

المعلم : — يوجد نوع من السمكة
يقتات من السردين
التليذ — وكيف يفتح العلبة ؟ .

✻ ✻ ✻

الزبون للمخدم : — اريد خادمة هاذ
لاترد ابدا
المخدم : عندى مطلوبك تماما وسابعه
اليك بعد الظهر بخادمة كانت مستخدمه
في سنترال التلفون

تدعو شركة نستله مستهلكي مستحضراتها الى حفلة سينما توغرافيه
يوم الاحد ٢٣ نوفمبر القادم الساعة العاشرة وربع صباحا بصالة
مجانا الكوزمجراف الامريكاني بالاسكندرية
في اثناء العرض ستسحب يانصيبها علنا امام الجمهور وبحضور اولي
الشان والبالغ جوائزها

جنيہ مصری

0. 0.

كل من يحمل يانصيب نسته ويريد حضور هذه الحفلة فعليه ان
تحضر بمرکز الشركة بميدان سعد زغلول نمرة ٣ لياخذ تذكرة
دخول وذلك من يوم أول نوفمبر القادم



مكنة كوداك

استفاد كثرون من القراء من هديتنا النقيصة مكنة كوداك التي نالها كل مشترك جديد في مجلتنا . ولما كان عدد المكينات التي خصصناها لجوائز للقراء محدودا بطبيعة الحال ، وكان الاقبال على الاشتراك عظيما في الاشهر الثلاثة الاخيرة ، فقد اوشكت هذه الجوائز ان تنفذ . ولئلا يحسن بحضرات القراء الذين يودون الحصول على مكنة كوداك ان يبادروا الى الاشتراك في المجلة قبل اول سبتمبر اى قبل الموعد الذي تنفذ فيه الجوائز ونكف عن تقديمها

الاسم	_____
العنوان	_____
المدينة	_____
قيمة الاشتراك ستون قرشا في السنة في مصر	

وترسل الهدايا الى مشتركى مصر والاسكندرية مجانا . ويطلب من مشتركى المدن المصرية الاخرى والارياف مبلغ ثلاثة قروش ومن مشتركى الخارج مبلغ ستة قروش مصرية اجرة البريد



FIRST IMPRESSIONS

ان الاقتصاد الحقيقي ليس في مشتري لمبة من
ماركة مجهولة ورخيصة بدون اكرتات الى
قوة نورها والى مقدار استهلاكها من
التيار الكهربائي بل على العكس من ذلك
إن مصلحتك الحقيقية تقضى عليك بأن
تشتري لمبة تجمع بين قوة النور والاستهلاك
القليل من المجرى الكهربائي
وهاتان الميزتان مجتمعتان معا في لمبة

ان لمبة فيلبس ارجيتنا تعطي نوراً لطيفاً لا يهر
النظر . فاذا كنت تريد جودة التصوير فلا
تستعمل غير هذه اللبة

فیلمیں

PHILIPS